البعث

يومية سياسية ناطقة باسم حزب البعث العربي الاشتراكي تأسست عام ١٩٤٦

الاثنين ٤ كانون الأول ٢٠٢٣ العدد ١٧٥٦٣

- في المراكز الصحية.. خطط متنوعة لتأمين الرعاية الأساسية والأدوية المزمنة
- 16 سداً جاهزة لتخزين الأمطار في درعا
- استقرار الوضع الصحي للدواجن والمواشي في حماة
- قمة المناخ 28.. أوروبا وشمال إفريقيا مصيران متشابكان

سورية تنضم إلى إعلان الإمارات بشأن النظم الغذائية والزراعة المستدامة والعمل المناخي

دبي – سانا

انضمت سورية خلال مشاركتها في قمة العمل المناخي التي عقدت في دبي إلى إعلان الإمارات بشأن النظم الغذائية القادرة على الصمود والزراعة المستدامة والعمل المناخي، بالإضافة إلى التعهد العالمي للطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة، وتعهد التبريد العالمي، وإعلان المناخ والصحة.

وفي تصريح على هامش القمة، أوضح وزير الإدارة المحلية والبيئة المهندس حسين مخلوف أن الجلسات الحوارية التي تخللت القمة شارك فيها الوفد الفني السوري الذي يمثل مختلف الوزارات المعنية وخاصة الجلسات التي تمخض عنها تبني الإعلانات المذكورة؛ وانضمت سورية لهذه الإعلانات كما هو الحال دائماً في كل الاتفاقيات، وسورية من أوائل الدول التي انضمت للاتفاقيات في مجال البيئة.

وقال المهندس مخلوف: نأمل أن تنعكس هذه البيانات على التعاون الدولي فيما يخص المواضيع البيئية، وسورية تأمل أن تستفيد من صناديق التكيف والتمويل في مجال البيئة.

وزير الأشغال العامة والإسكان لـ"البعث": إنجاز 80 % من المساكن المخصصة للشريحة "ب" ممن تهدمت منازلهم بفعل الزلزال

ص٦

سورية ترفض قرار مؤتمر الدول الأطراف في منظمة حظر الأسلحة الكيميائية

دمشق-سانا

أكدت سورية أن قرار مؤتمر الدول الأطراف في منظمة حظر الأسلحة الكيميائية مرفوض، ويمثل المواقف الانعزالية للدول الغربية فقط ويعكس حقدها، ويجسّد خروجاً عن إطار الاتفاقية الناظمة لعمل المنظمة، ومخالفةً لنصوص وأحكام القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة، مشيرةً إلى أن الهدف منه تحقيق ما لم تتمكن تلك الدول من تحقيقه طيلة السنوات الماضية، عبر الاعتداءات ودعم الإرهاب وفبركة حوادث استخدام أسلحة كيميائية لا وجود لها.

وقالت وزارة الخارجية والمغتربين في بيان للردّ على اعتماد القرار الغربي ضدّ سورية المعنون (التصدّي للتهديد الناجم عن استخدام الأسلحة الكيميائية والتهديد باستخدامها في المستقبل): ترفض سورية القرار الذي تم اعتماده في الدورة الـ ٢٨ لمؤتمر الدول الأطراف في منظمة حظر الأسلحة الكيميائية في الـ ٣٠ من الشهر الماضي، وتعتبره لا معنىً له، إذ جسّد خروجاً عن إطار الاتفاقية الناظمة لعمل المنظمة، علاوةً على الإجراءات المخالفة لنصوص وأحكام القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة، مؤكدةً أن القرار يمثل المواقف الانعزالية للدول الغربية فقط دون غيرها، وأظهر أن الهدف منه تحقيق ما لم تتمكن تلك الدول من الوصول إليه عبر الاعتداءات والحملات السياسية الفاشلة على سورية طيلة السنوات الـ ١٢ الماضية، بما في ذلك دعمها المفضوح للإرهاب، وفبركة حوادث استخدام أسلحة كيميائية لا وجود لها إلا في الذاكرة الفارغة من الحقائق لدى هذه الدول.

التتمة.. ص ٢

المقاومة تنتصر استراتيجياً

بعيداً عن الارتدادات المباشرة وغير المباشرة للحرب الإسرائيلية على غزة، ثمّة معطيات وإشارات مهمّة أرسلتها المقاومة أهم عناوينها تحقيق انتصار كبير في المجال الاستراتيجي، أي التأثير في الشارع الشعبي.

لقد نجحت المقاومة في خطة "الصبر الاستراتيجي"، واستطاعت إفقاد الكيان الصهيوني صبره وعقله، بل إرهاق أعصابه، وبالتالي جرّه إلى ما رسمته خطط المقاومة لجهة إظهار ضعفه الكبير في الحملة المعرفية، وهو ما يعتبر انتصاراً آخر للمقاومة إلى جانب صدمة "طوفان الأقصى"، والذي تجلّت صورته في فرض التهدئة المؤقتة وإدارة صفقة تبادل الأسرى التي أنكرتها قيادات الكيان الصهيوني وانقلبت عليها بعد أسبوع.

لقد أنست صدمة "طوفان الأقصى" الكيان الصهيوني أن للمقاومة جذوراً في الأرض، وأن لها مؤيدين على مساحة فلسطين والوطن العربي والعالم، وأن حجم التدمير والقتل والتهجير لا يلغي أن المقاومة تلاعبت بالكيان الصهيوني الذي اعتقد أنه قادر على "سحق" المقاومة في غزة، بل على العكس أظهرت المقاومة براعة تُسجّل لها في قيادة المعركة وإدارة ملف التفاوض وتبادل الأسرى والرهائن، ولعلّ لحظة خروج الأسرى الفلسطينيين من سجون الاحتلال ومظاهر الفرح الكبير الذي ساد أرجاء الضفة الغربية والقدس المحتلة، ليس إلا دليلاً على قوة الحاضنة الشعبية للمقاومة، وإنجازاً جديداً للمقاومة مقابل الفشل المعرفي للكيان الصهيوني الذي لم يستقبل أسراه بفرح وبمشاعر الانتصار أو الإنجاز، بل تم استقبالهم بصمت وبمشاعر مرتبكة، وهو ما يعكس الخسارة التي مني بها على المستوى السياسي بعد فشل العلميات العسكرية البرية في تحريرهم. فالرسائل التي سعى نتنياهو لترويجها أن "إسرائيل" حققت إنجازاً كبيراً في المفاوضات، هي ادّعاء بعيد عن الحقيقة، ولهذا السبب انقلب على التهدئة ليعود إلى دوامة القتل والتدمير وامتصاص الشارع الذي انقلب عليه وعلى حكومته المتطرفة.

صحيح أن التهدئة كُسرتْ، لكن الصفقة التي قادتها المقاومة بحنكة وحرفية عالية كسرت الاستعلاء الصهيوني، وأظهرت الفشل المعرفي لهذا الكيان بأن لا أحد يمكنه أن يلغي المقاومة كحركة فكرية وسياسية، حتى لو تمّ تدمير مؤسساتها في غزة، وفي كل منطقة محتلة، فالحرب استولدت الروح الفلسطينية الجديدة، وبتوقيع المقاومة، والعدوان لن يغيّر هذه الحقيقة، لأن المقاومة سواء كانت حماس أو الجهاد الإسلامي أو غيرهما فهي في النهاية حركات وطنية هدفها الأول والأساسي تحرير كامل فلسطين من الاحتلال الإسرائيلي، بما يشمل كل الأراضي المحتلة في فلسطين التاريخية، وليس فقط الأراضي التي احتلت عام ١٩٦٧.

لقد منحت الحرب على غزة مكانة وطنية للمقاومة. واليوم، وفي ظل العدوان على غزة، لا مكان للاعتقاد بأنّ الحرب ونتائجها سوف تغيّر من هذه المكانة، وحتى إعادة غزة إلى المربع الأول ستلقي بظلال من الشك على ما إذا كان الكيان الصهيوني سيحقق هدفه في القضاء على المقاومة، فالمقاومة لم تطلق عملية "طوفان الأقصى" ضد الاحتلال الإسرائيلي لأنها تتوقع إحراز نصر عسكري، وهي تعلم مسبقاً حجم وطبيعة الردّ، خاصة بوجود يميني متطرف مثل نتنياهو على رأس الحكومة الإسرائيلية، بل لأن المقاومة أرادت إجبار "إسرائيل" والعالم على وضع حلّ للمأساة الفلسطينية، وفك الحصار المفروض على سكان غزة لعلمها المعرفي باستحالة إلحاق هزيمة نهائية بالمقاومة، لأن القضاء على المقاومة يتطلب القضاء على الفلسطينيين جميعاً، وبالتالي الطريقة الوحيدة للانتصار على المقاومة هو تقبل الهزيمة، وهو ما يعني الاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

علي اليوسف

المقداد يؤكّد لرئيس بعثة مراقبة الهدنة "الأنتسو" ضرورة نقل الحقائق والوقائع إلى مجلس الأمن

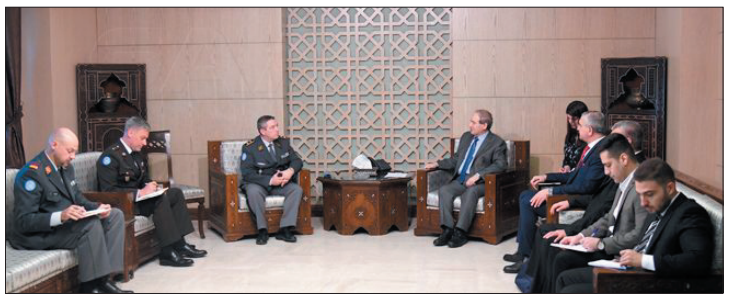

دمشق-سانا

أكد الدكتور فيصل المقداد وزير الخارجية والمغتربين ضرورة أن تضطلع بعثة لجنة الأمم المتحدة لمراقبة الهدنة (الأنتسو) بمهامها لجهة نقل الحقائق والوقائع إلى مجلس الأمن، وخاصة الاعتداءات الإسرائيلية والخروقات لاتفاقية الهدنة، والتي تهدد السلم والأمن في المنطقة.

جاء ذلك خلال لقاء الدكتور المقداد اللواء باتريك غوشات، رئيس البعثة في لجنة الأمم المتحدة لمراقبة الهدنة (الأنتسو) والوفد المرافق له.

وعبّر الوزير المقداد خلال اللقاء عن تقدير سورية لعمل لجنة حفظ السلام وحرصها على ولاية الأنتسو باعتبارها الشاهد على خط الهدنة منذ عام ١٩٤٨.

وتناول النقاش التطورات الأخيرة في غزّة، حيث شدد الوزير المقداد على أن الجرائم الإسرائيلية الوحشية ضدّ أهلنا في غزة يجب أن تتوقف حالاً، وأن تتحمل الأمم المتحدة مسؤوليتها في الحفاظ على الأمن والاستقرار الدولي، لافتاً إلى أن هجوم سلطات الاحتلال الإسرائيلي الوقح على كبار المسؤولين الأمميين يعبّر عن مدى عدم احترام الكيان الإسرائيلي للقانون الدولي والشرعية الدولية.

التتمة.. ص ٢

وزير الزراعة يطمئن بأن "النيوكاسل" لم يشكل جائحة في سورية.. وتصريحٌ غير دقيق سبب أزمةً وقلقاً ضمن المجتمع

دمشق – زينب محسن سلوم

أكد وزير الزراعة المهندس محمد حسان قطنا أن قطاع الدواجن في سورية خالٍ من أي جائحة مرضية، بغض النظر عن وجود إصابات في عدد من المداجن وحالات نفوق ولكنها ضمن الطبيعية، موضحاً أن أحد المربين قام وبشكل غير مسؤول بإطلاق تصريح غير دقيق لوسائل الإعلام، ما سبب مشكلة وبلبلة ضمن المجتمع السوري، وأثّر على أسعار الدواجن إلى حدّ كبير، عبر الإدعاء بوجود "جائحة" تتعلق بـ"النيوكاسل"، متجاهلاً دور وزارة الزراعة في تقدير الحالات ومتابعتها، ودون تقديم أي أدلة أو الاستناد إلى تقارير إحصائية موثقة من قبل الجهات الراعية لقطاع تربية الدواجن.

التفاصيل.. ص ٥

بمشاركة سورية.. انطلاق أعمال القمة العالمية للإعلام في الصين

ص2

لجنة الموازنة والحسابات تناقش موازنتي وزارتي التجارة الداخلية والاقتصاد

ص2

بمشاركة سورية... انطلاق أعمال القمة العالمية للإعلام في الصين

غوانغتشو – جنوب الصين – سانا

بمشاركة سورية ممثلة بالوكالة العربية السورية للأنباء (سانا) و٤٥٠ مندوباً من ١٠٠ دولة، انطلقت أعمال القمة العالمية الخامسة للإعلام في غوانغتشو بالصين تحت شعار (تعزيز الثقة العالمية وتعزيز الإعلام).

وألقيت خلال الافتتاح كلمات مدير الأنباء الصينية (شينخوا) فو هوا والرئيس التنفيذي للقمة العالمية للإعلام ورئيس تحرير وكالة أنباء شينخوا والمشاركين في القمة، وتم التأكيد فيها على أهمية القمة التي شكلت منذ تأسيسها قبل خمس سنوات فرصة لتعزيز وتعميق التعاون بين وسائل الإعلام.

وأشاروا في كلماتهم إلى أن المطلوب من وسائل الإعلام اليوم أكثر من أي وقت مضى إيصال المعلومة الصحيحة إلى أكبر شريحة من العالم لخلق عالم أفضل، وخلق جسر لتحويل الخلافات إلى سلام، وتحقيق المزيد من اليقين والإيجابية.

وركزت الكلمات على ما تم تحقيقه من نتائج إيجابية خلال السنوات السابقة نتيجة التعاون بين وكالات الأنباء العالمية، والذي انعكس عبر توسيع المشاركة في القمة للوصول إلى مستوى أعلى من التعاون الإعلامي العالمي.

ودعت الكلمات إلى تعزيز الاستفادة من التطورات التقنية وتكييف الإنجازات التكنولوجية في خدمة الإعلام، بما يسهم في إيصال المعلومات الصحيحة بسهولة وسرعة للمتلقي ومواجهة انتشار الأخبار الزائفة وتبادل المساعدة الإنسانية خلال التغطية الإخبارية في مناطق الكوارث والحروب.

وتناقش القمة تعزيز الثقة العالمية وتعزيز تطوير وسائل الإعلام ودور وسائل الإعلام في تعزيز التنمية البشرية والأمن، واستجابة وسائل الإعلام للأسواق الجديدة في العصر الرقمي، وتعاون وسائل الإعلام في جميع أنحاء العالم من أجل مستقبل أفضل، إضافةً إلى عدد من القضايا الإعلامية وأبرزها التعامل مع ظهور تقنيات جديدة، مثل الذكاء الاصطناعي ومكافحة الأخبار الزائفة التي تمثل تحدياً لأخلاقيات الصحافة وتعزيز حماية الصحفيين الذين يغطون الحروب والكوارث الطبيعية.

وتلتزم القمة العالمية للإعلام التي تعدّ منصة أساسية مهمة رفيعة المستوى للتبادل، والتنسيق الإعلامي الملىء بالتحديات والفرص بتعزيز التعاون والتنمية بين المؤسسات الإعلامية، ومنذ بدايتها نجحت في تنظيم جوائز التميز العالمية، وقدمت العديد من البرامج التدريبية لمحترفي الإعلام في كل العالم، ويأتي انعقادها في الوقت الذي تواجه فيه وسائل الإعلام تغيرات كبيرة وتنوعاً متزايداً في طلبات الجماهير، إضافةً إلى التحديات الكبيرة من قبل الإعلام الرقمي والذكاء الاصطناعي.

لجنة الموازنة والحسابات تناقش موازنتي وزارتي التجارة الداخلية والاقتصاد

دمشق-سانا

ناقشت لجنة الموازنة والحسابات في مجلس الشعب اليوم الموازنة الاستثمارية لكل من وزارتي التجارة الداخلية وحماية المستهلك، والاقتصاد والتجارة الخارجية، والجهات التابعة لهما للسنة المالية ٢٠٢٤.

كما ناقشت اللجنة بحضور وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية الدكتور محمد سامر الخليل، ووزير التجارة الداخلية وحماية المستهلك محسن عبد الكريم علي مشروع قطع الحساب الختامي للوزارتين للسنتين الماليتين ٢٠٢١ و ٢٠٢٢.

المقداد يؤكّد لرئيس بعثة مراقبة الهدنة "الأنتسو" ضرورة نقل الحقائق والوقائع إلى مجلس الأمن /تتمة

كما أكد الوزير المقداد ضرورة وأهمية أن تضطلع اللجنة بمهامها لجهة نقل الحقائق والوقائع إلى مجلس الأمن، وخاصةً الاعتداءات الإسرائيلية والخروقات لاتفاقية الهدنة والتي تهدد السلم والأمن في المنطقة.

وحذّر الوزير المقداد من تبعات استمرار "إسرائيل" بهجماتها الجوّية على سورية، وضرورة إدانتها، والعمل على وقفها من قبل الأمم المتحدة.

من جهته، نوّه اللواء غوشات بالتعاون الذي تُبديه حكومة الجمهورية العربية السورية مع البعثة وتقديمها كل التسهيلات التي تتيح لأفرادها تنفيذ الولاية المنوطة بهم.

وقال: إنه بموجب ولايته، ناقش التطورات الأخيرة في غزّة وانعكاساتها على عمل بعثة الأمم المتحدة لمراقبة الهدنة وغيرها من بعثات حفظ السلام مع الدول المعنية في المنطقة، مشيراً إلى أهمية ولاية اللجنة وضرورة تأكيد الدعم الدولي لعملها، وإلى حاجة المنطقة لاستمرارها في القيام بمهامها.

حضر اللقاء، الوزير المستشار قصي الضحّاك مدير إدارة المنظمات الدولية والمؤتمرات، والعميد أزدشير الحوراني رئيس مكتب وفد الهدنة في الجمهورية العربية السورية.

سورية ترفض قرار مؤتمر الدول الأطراف في منظمة حظر الأسلحة الكيميائية/تتمة

وأشارت الوزارة إلى أن تصويت ٦٩ دولةً من أصل ١٩٣ دولةً طرفاً في الاتفاقية لمصلحة مشروع القرار يفضح تضليل الدول الغربية، ويدلّ بما لا يقبل مجالاً للشكّ على أن هذا القرار يعكس الحقد الغربي على دولة نامية، ورفض الأغلبية العظمى من الدول الأطراف لهذا القرار، لافتةً إلى أن هذه الممارسة غير الأخلاقية من قبل الدول الغربية تعكس محاولاتها للهيمنة على المنظمات الدولية، الأمر الذي سيؤدي عاجلاً وليس آجلاً إلى إفراغ هذه المنظمات مما تبقى من مصداقيتها، وتحويلها إلى ذراع لهذه الدول لفرض مواقفها على الدول النامية، كما أن منع المنظمة من مناقشة استخدام الاحتلال الإسرائيلي للغازات السامة ضد الفلسطينيين في قطاع غزة يظهر عقم ادعاءات هذه الدول الغربية لإنشاء نظام دولي يقوم على القواعد.

وأعربت الخارجية عن شكر سورية لجميع الدول الأطراف التي صوتت ضدّ مشروع القرار أو امتنعت عن التصويت لمصلحته، وتأكيدها أن هذه الدول أظهرت شجاعةً تستحق التقدير لأنها تمثل التزاماً صادقاً وعملياً بنصوص الاتفاقية، وأن تصويتها يعكس حرصها الأكيد على تنفيذ أحكام اتفاقية حظر الأسلحة الكيميائية.

وشدّدت الوزارة على أن سورية تحمل الدول الغربية مسؤولية الآثار السلبية التي ستترتب على حاضر ومستقبل منظمة الحظر، نتيجة لمثل هذه القرارات التي لا تستحق الحبر الذي كتبت به، وتطالب الأمانة الفنية أن تلتزم بأحكام الاتفاقية وأن تجري مراجعةً شاملةً لنهجها وتقاريرها، وألّا تجعل من نفسها مطيةً لخدمة أهداف مجموعة من الدول، مجدّدةً التأكيد على أن سورية نفذت كل التزاماتها تجاه المنظمة، وأنها تدين استخدام الأسلحة الكيميائية في أي مكان، وفي أي وقت، ومن قبل أي كان، وتحت أي ظرف من الظروف.

"أسبوع في مصر.. المؤتمر الدولي العربي الإفريقي" محاضرة في جامعة دمشق

دمشق – زينب محسن سلوم

أكـدت الدكتورة ربا أحمد مديد، جامعة دمشـق، كلية الآداب، قسـم علم الاجتماع، أن مشـاركة الوفد السوري كانـت مميزة في المؤتمر العربي الإفريقي الدولي المقام في جامعة الـدول العربية في القاهرة للحديث عن مشـكلات الشـباب العربـي عموماً والشـباب السـوري على وجه الخصوص، على جميع الصعـد الاقتصادية والاجتماعية والعلمية وغيرها من المجالات.

الدكتـورة مديـد فـي محاضـرة أقيمت فـي جامعة دمشق،كلية الآداب تحت عنوان "أسبوع في مصر.. المؤتمر الدولي العربي الإفريقي" وتحت شـعار "الشباب والتنمية المستدامة.. الفرص والتحديات"– أكدت أن المؤتمر تضمن مجموعـة من المحاور ومـن أبرزها، السـياحة ووافدوها الأثر في عكس صورة مشـرقة عن واقع الشباب السوري، وكان هنـاك اهتمام كبير بحضور وفدنا لأن سـورية قلعة العروبـة وقلبها النابض؛ فهي تلعـب دوراً في دعم جميع قضايا التحرر الوطني والإنساني في جميع الدول العربية، كمـا لقي الوفـد كل الحفـاوة والترحيب مـن الجميع لما يمثله الشعب السـوري من مكانة عبر امتداده الحضاري والتاريخي المتنوع، كما تمت الإشادة خلال المؤتمر بجامعة دمشـق العريقة، والتي تبث نور العلم والحضارة منذ مئة عام، وتميـزت من بين كل وفود الجامعـات التي حضرت المؤتمر بسمعتها العلمية في جميع المجالات البحثية.

ونوهت الدكتورة مديد بأنها سلطت الضوء على إنجازات سورية منذ القرن الماضي وحتى تاريخه في تصدير الخبرات العلمية، واستمرار سورية بإتاحة التعليم المجاني على جميع المسـتويات لشريحة واسعة من الشعب السوري رغم ظروف الحرب والحصار والعقوبات الغربية، ما أثار دهشـة الوفود الحاضـرة بما فيها الأوروبية؛ فقلة من الـدول تؤمن التعليم المجانـي لمواطنيها، بل إنها قادرة حتـى اللحظة على تطوير نفسها بنفسها وخلق المبدعين على جميع الصعد، مشيرةً إلى أن محور التعليم أخذ حيزاً هاماً خلال المؤتمر.

كما تحدثت خـلال المؤتمر عن التنمية المسـتدامة في سـورية وخطواتها، والتي تولي ضمنها شـريحة الشباب أهمية خاصة، معللة ذلك بأن المجتمع السـوري هو مجتمع فتي وأغلب فئاته من الشـباب، وسـلطت الضوء على دور المرأة السورية الشـابة وقضاياها ومشـكلاتها، وأهمها تأخر سـن الزواج، وتنميـة القدرات الإبداعية للشـابات السـوريات، وقضايـا العنف ضد المرأة الشـابة، إضافةً إلى مشـكلات وظروف الإنتاج في ظل المتغيرات والظروف العالمية والأزمات الراهنة.

كذلك تحدثت الدكتورة مديد عن قسم علم الاجتماع في المختلفون، وأهمية عنصر الشـباب، والاسـتثمار والتنمية المسـتدامة، والاسـتثمار الرياضي، وكيفية جعل الشباب عنصر فعال في عمليات الاستثمار، حيث امتد المؤتمر على خمسة أيام وبعدة جلسات يومياً، بهدف تسليط الضوء على تنمية الشعوب، والمتطلبات الدولية للتبادل التجاري ودوره المحوري، والصحة وخدماتها المتنوعـة، والمجتمع المدني، والاسـتثمار في التحول المسـتدام للنظم الغذائية، إضافةً إلى المشروعات الهادفة للمحافظة على البيئة، واستراتيجية تطويـر التعليم والتعليم العالي والبحث العلمي، والصناعة التكاملية، وفتح المشاريع الصغيرة والمتناهية الصغر.

ولفتـت الدكتورة ربا أحمد مديد إلـى أن الوفود التي حضـرت إلـى المؤتمر مـن ٣٢ دولة ناقشـت العديد من المشـكلات، مبينةً أن مشاركة الوفد السوري كان لها بالغ جامعاتنا، وقدرته على جذب شريحة من الشبان ترغب في الدراسـة بهذا القسم لاهتمامها به، مؤكدة على دورهم في تفعيل اختصاص هذا القسـم في عدد من جوانب المجتمع وتسـليط الضوء عليه، أيضاً تحدثت عن مشكلات الشباب السوري في الأرياف من قلة في المواصلات وغلاء المعيشة وصعوبة تأمين فـرص العمل، وظروف صعبة، إضافةً إلى التحديـات التي تواجههم علـى الصعيد الاقتصادي، كما لفتت إلى أن معظم مشاريع شبابنا من المشاريع الصغيرة أو المتناهية الصغر.

وركـزت الدكتـورة مديد خـلال المؤتمر علـى ظاهرة تواجد الشـباب السوري في كل الدول، وخاصة في مصر بأعداد كبيرة ومساهماتهم في جميع القطاعات الصناعية والتجارية والعلمية، منوهة بأن سـورية دائماً تدعو أبناءها الشـباب للعودة إلى وطنهم والمسـاهمة في عمليات إعادة الإعمـار، كما ركزت على دور التكنولوجيا وصناعاتها في جذب العناصر الشـابة وتأمين فرص العمل لهم، وضرورة تنمية هذا القطاع مهما كانت الظروف صعبة.

وفي تصريح لـ"البعث" بينت الدكتورة مديد أن المؤتمر أفـرد مكانة هامة للوفد السـوري، لكن في الوقت نفسـه علينا عدم المبالغة في التفاؤل والأمنيات لأن الوضع العالمي صعب عموماً ومن الصعب أن يسـاهم أحد في إعادة بناء سورية إلا أبناءها، ولكن مع ذلك قام الوفد بتسليط الضوء على مشـكلات الشباب السوري علها تحظى بفرص ودعم عبر مناخ استثماري أو إتاحة.

وخلال مداخلة له بين الدكتور أحمد الأصفر، أن ظروف الأزمة سببت صدور قرارات استثنائية أبعدت الاهتمام عن فئة الشباب، داعياً جميع صناع القرار إلى إعادة الشباب إلى دائرة الاهتمام وجذب من هاجر منهم إلى أرض الوطن مجدداً من خلال خلق واقع معيشي أفضل لهم.

وزير المالية يبحث مع السفير الإيراني سبل تعزيز التعاون المالي والاقتصادي

دمشق-سانا

بحـث وزيـر الماليـة الدكتور كنـان ياغي مع سـفير الجمهورية الإسلامية الإيرانية بدمشق حسين أكبري سبل تعزيز التعاون بين البلدين في المجالات المالية والاقتصادية والتأمين.

وأكد ياغي خلال اللقاء الـذي جرى في مبنى الوزارة ضرورة تطوير العلاقات الثنائية في العديد من القطاعات، موضحاً أن الوزارة تبذل جهوداً كبيرة لتبسـيط إجراءات الاستثمار وتحسـين بيئة العمل وتطوير التشريعات المالية والاقتصادية، حيث تم اتخاذ الخطوات الضرورية لتأسيس شركة تأمين وإعادة تأمين مشتركة بين البلدين.

من جانبه أكد السـفير أكبري أهميـة تكثيف التعاون والعمل المشترك، مثمناً الجهود الاقتصادية المبذولة من قبل البلدين الصديقـين لتعزيز العلاقات وأثرها الإيجابي على النمو وعملية التعافي في سورية.

واتفق الجانبان على ضرورة زيادة التعاون الاقتصادي وتفعيل الاتفاقيات المشتركة بين البلدين بهدف تعزيز النمو والتطور المستدام.

تضامناً مع أطفال غزة... نشاط ثقافي لاتحاد الكتاب العرب في طرطوس

طرطوس-سانا

نظم فرع اتحـاد الكتاب العرب في طرطوس نشـاطاً ثقافياً اليوم، دعماً لأطفال غزة، وتنديداً بالجرائـم الإرهابية المرتكبة والمتواصلة من قبل العدو الصهيوني بحق الطفولة والإنسانية فيها.

وبين منذر عيسى رئيس فرع الاتحاد أن أقل ما يمكن فعله هو التضامـن مع أهلنا في غزة، في ظل القتل المتواصل وإرهاب الكيان الغاصب الدائم بحق أطفالنا وأهلنا في غزة المحاصرة.

ورأى الشـاعر محـي الديـن محمد خلال الفعالية أنه يتحدث من خلال قصائده عن هموم وطنـه فكان نص (الطفـل الأمير) الذي يخاطب طفلا فلسطينيا يبكي أهله بلغة حزينة باحثا عن أرضه وجذوره.

أمـا الشـاعر محمد عمران فحاول بلسـمة الجراح النازفة مقدما مقطوعات شعرية بعنوان (غزة)، و(لأن الوصال مباح) خاطب فيها الأمل، كما قدم بعض القصائد الوجدانية.

الشـاعر جهاد سـليمان قـدم قصيدة (دم عربي رخيص) خاطب فيها الوجع في غزة بكل تفاصيلـه، في حين قدم الكاتب حسـن إبراهيم الناصـر كلمـة تحدث فيهـا عن أهميـة عملية طوفان الأقصى التي أعادت للقضية الفلسطينية مكانتهـا، وأكدت دور الشـباب العربي وثوابته القومية والوطنية.

وقدمـت الشـاعرة أحلام غـانم قصيدة (يا أقصى هذي فلسـطين) في حـين أهدت الطفلة نتالي إسـماعيل ذات السبع سنوات قصائدها لأطفال غزة وأهل فلسطين المحتلة.

وقدمت الكاتبة ميرفت علي عرضا توضيحيا لفيلم (صراخ أطفال غزة) الذي جال أفرع اتحاد الكتاب، والـذي يوثق ما جرى من مآس ووقائع قتل ممنهجة للمدنيـين والأطفال العزلً في غزة بمشاهد حقيقية.

التبرع بالمولدة يحرم "هيئة الأسرة" من خدماتها.. ويثير تحفظ موظفيها

دمشق – علي بلال قاسم

يبدو ألا نصيب عند الفريق الإداري والفني العامل لدى الهيئة السورية لشؤون الأسرة في استثمار وتشغيل المولدة الكهربائية – التي كانت تمتلكها – ، بعد أن تم التبرع بها لصالح وزارة الصحة، وبالتالي حرمان العمل والمسؤوليات الملقاة على عاتق هذه الجهة الحيوية من أهم مقومات الأداء والنشاط وهي الطاقة الكهربائية، التي تعاني هذه الفترة من انقطاعات طويلة وفترات تقنين تصل لساعات، ما يعني مزيداً من الحاجة الماسة لبديل التيار عن الشبكة الحكومية.

وفي شكوى تبلغتها "البعث" من المدراء والعاملين والموظفين كان التساؤل جلياً، هل الوزارة بغير قادرة على تأمين مولدة، وهل يعني حاجتها هناك، منع الهيئة وأشغالها من مزاياها وضرورة استثمارها لخدمة العمل وتسيير الملفات والأضابير والضرورة الماسة للنور وتشغيل الأجهزة والمعدات ومتطلبات الشغل.

ومع أن مضمون الشكوى لا يتطرق لغير متطلبات الأداء، إلا أن هناك من ألمح – من العاملات – إلى أهمية تأمين عامل الدفء لراحة العمال وقدرتهم على إنجاز استحقاقاتهم الوظيفية في هذه الظروف الباردة، لاسيما أن من مهام الهيئة حماية الأسرة السورية الالتزام بالعمل على خلق بيئة اجتماعية وقانونية وتربوية وتعليمية وصحية تحمي المرأة والطفل والمسنين وتصون حقوقه وتفتح أمامه الآفاق لطفولة سليمة وتعميق تماسكها وتعزيز روابطها وتحسين مساهمتها في عملية التنمية، فكيف يمكن تحقيق ذلك وأولي الأمر محرومون من أبسط الحقوق للقيام بالواجب الميداني والمباشر، بما يضمن توسيع العدالة الاجتماعية وتحسين المستوى العام للأسرة على الصعد كافة.

وفي الوقت الذي يظهر الشاكون "عاملون وعاملات" إصراراً على أولوية الهيئة بمولدتها، تأتي التسريبات بأن هناك خلل ما وسوء في تشغيل المولدة، في ظل كلام البعض عن تحقيقات تفتيشية تطال العديد من الموظفين، ويؤكد مصدر رقابي في الهيئة أن التحقيقات الداخلية أظهرت بعضاً من سوء إدارة المولدة وفساد ما في تشغيلها، وبالتالي فإن توقيف عمل المولدة مرتبط بمشاكل وخلل ما يتم التحقق منه.

في المراكز الصحية.. خطط متنوعة لتأمين الرعاية الأساسية والأدوية المزمنة

دمشق – زينب محسن سلوم

تواصل وزارة الصحة تقديم العديد من الخدمات الطبية للمواطن رغم الواقع الاقتصادي الذي نعيشه وكمّ العقوبات المفروضة على سورية، والتي تؤثر بشكل مباشر أو غير مباشر على جودة وحجم الخدمات الصحية المقدّمة، ويبقى السؤال مطروحاً حول مدى استمرارية تلك الخدمات ودور القطاع الأهلي والمنظمات في دعم خطواته، وصورة واقع العمل في الوقت الراهن.

وبيّنت الدكتورة أروى عيسى مديرة برنامج المراكز الصحية في مديرية الرعاية الصحية الأولية بوزارة الصحة، في حديث لـ "البعث" أن العدد الحالي للمراكز الصحية بجميع فئاتها المصنفة حسب عدد السكان والخدمات (أ – ب – ج)، إضافةً إلى المراكز الصحية التخصصية، بلغ ١٧٩٠ مركزاً موزعة ضمن ١٠٧ مناطق صحية في محافظات القطر، لافتةً إلى مساعي تلك المراكز في تقديم خدماتها للجميع ودون تمييز.

وحول طبيعة ونوعية الخدمات، تابعت الدكتورة عيسى: تتضمن خدمات المراكز التواصل والتثقيف الصحي وتوعية المجتمع بأبرز القضايا الصحية وسبل الوقاية والعلاج، وتقديم خدمات الصحة الإنجابية، والرعاية الصحية للأطفال، واللقاحات ورعاية حديثي الولادة، إضافةً إلى تقديم أي لقاحات جديدة، وتقديم الخدمات الصحية في حالات الطوارئ التي قد تستجد، وخدمات التغذية، وخدمات صحة المراهقين، وخدمات كبار السن، فضلاً عن تقديم خدمات الصحة النفسية.

وأضافت عيسى: تستمر المراكز الصحية بالتركيز على تقديم خدمات الصحة البيئية ومكافحة الأمراض المعدية والمستوطنة، إضافةً إلى تقديم خدمات صحة الفم والأسنان، وتقديم التشخيص والعلاجات بما فيها إجراء الإسعافات الأولية، وحملات الكشف المبكر عن الأمراض الخطيرة والمزمنة، وتأمين الأدوية الأساسية وفق قوائم رسمية من وزارة الصحة، لافتةً إلى أنه تتمّ المواظبة على تقديم الرعاية التمريضية ضمن جميع المراكز الصحية وفقاً للإجراءات الفنية المعتمدة في الرعاية الصحية الأولية، وخدمات الإحالة إلى المستوى الأعلى وتنظيم عملية متابعة الحالات بعد تقديم الخدمات التمريضية الأولية لها.

وبخصوص خدمات المخابر، أوضحت مديرة برنامج المراكز الصحية أنه يتمّ تقديم خدمات وعدد من الفحوصات تلبي العديد من الاحتياجات الأساسية وفقاً لتعليمات الوزارة في هذا الشأن، وبما يتناسب مع تصنيف كل مركز، كما تتابع المراكز المستجدات لمواجهة الحالات الطارئة مع تقديم الدعم المناسب للوقاية والعلاج.

وفي مقدمة المنتجات الخدمية الحديثة في تلك المراكز، تأتي عملية إطلاق برنامج المسح السمعي عند الأطفال، للكشف المبكر عن حالات نقص السمع وعلاجها، وتقديم التدخل الطبي المطلوب، كما لفتت الدكتورة عيسى إلى استمرار تقديم الخدمات الصحية عبر الفرق الجوالة والعيادات المتنقلة، وذلك في المناطق قليلة السكان وذات التضاريس الصعبة التي لا توجد ضمنها مراكز صحية.

وحول تساؤل الـ "البعث" عن مستوى الكوادر، أكدت مديرة البرنامج أن الكوادر الموجودة في جميع المراكز تمّ تأهيلها بشكل جيد على برنامج الرعاية الصحية الأولية، موضحة في الوقت نفسه أن المراكز تعاني حالياً من مشكلات نقص الكادر نتيجة صعوبة الظروف المعيشية وتسرّب طواقم تلك المراكز، أما بالنسبة للتجهيزات الطبية، فهي متوفرة وتلبي الاحتياجات الأساسية اللازمة لتقديم خدمات الرعاية الصحية الأولية، مشيرةً إلى وجود صعوبات كثيرة في صيانة واستبدال تلك الأجهزة والمعدات نتيجة ظروف الحصار.

وفيما يتعلّق بالإشراف على قطاع المراكز، بيّنت الدكتورة عيسى أن ذلك يجري بشكل محيطي من قبل مديريات الصحة في جميع المحافظات، ومركزياً من قبل الإدارة المركزية، وبالنسبة لموضوع التنسيق مع المؤسّسات الأهلية والمنظمات، فهناك تنسيق تام مع الجمعيات الأهلية والمنظمات الدولية، كما يتمّ عقد الاجتماعات الدورية معها وعلى جميع المستويات بهدف وضع الخطط والاستراتيجيات التي تسهل وتعزز عمل المراكز الصحية، وخلق تشاركية تعود بكامل الفائدة على الخدمات المقدمة للمواطن وتحقيق شموليتها، مؤكدةً استمرار جميع الجهود لتأمين حزمة الرعاية الصحية الأساسية دون انقطاع.

عكس المطلوب!!

يبدو أن الكثير من القرارات الخاصة بإعادة إقلاع عجلة الإنتاج ما زالت بعيدة عن التنفيذ، رغم الحاجة الماسّة لها في هذه الظروف الصعبة التي تقلّ فيها الموارد المالية. وهنا نستذكرُ المخاض العسير للتصنيع الزراعي الذي يعدّ إحدى أهم الأقنية التي لا بدّ من تطويرها وتوسيعها بغية تحقيق قيمة مضافة للسلع الزراعية، وتوفير مورد مستمر للقطع الأجنبي، إلا أن الواقع الحالي لا يبشّر بأن الأمور تسير بالشكل الصحيح نحو التصنيع الزراعي، فحتى الآن لم يتمّ ربط الخطة الزراعية مع الخطة الصناعية بشكل صحيح، ولا تتمّ متابعة تنفيذ القوانين الناظمة لعمل القطاع العام الصناعي باتجاه منحه مزيداً من المرونة في متابعة تنفيذ الخطط الإنتاجية والاستثمارية، مع التشديد على مبدأ المحاسبة لتحقيق إنتاج حقيقي في مختلف الشركات.

وطبعاً، من المفترض، بعدما وصل إليه حال الصناعة بشكل عام والقطاع العام الصناعي بشكل خاص، أن يتغيّر دور وزارة الصناعة، ويرقى لمسمّى وزارة السياسات، بغية وضع سياسة عامة للصناعة بالتنسيق مع وزارة الزراعة، والاستفادة من المواد الأولية الموجودة، ومن الميزة النسبية التي تتمتّع بها بعض المواد الأولية الموجودة، والتي على أساسها تقوم صناعة تصديرية تؤمن قطعاً أجنبياً. ولكن ذلك يحتاج إلى قرار جريء يتمثّل بقيام القطاع العام بالاستغناء عن بعض الصناعات لصالح الخاص ليهتمّ العام بدوره بصناعات استراتيجية تصديرية تحتاجها الدولة، شريطة أن تكون قادرة على اتخاذ قرارات وإجراءات بشأنها، وإصدار مراسيم وقوانين تحمي هذه الصناعة وتمكنها من خرق الأسواق الخارجية، وهي خطوة يحتاجها البلد بعد انتهاء الحرب والحصار.

ولا شكّ أن استمرار الشكوى من قِدَم خطوط الإنتاج، وهي اليوم عاجزة عن إعطاء الجودة المبتغاة للمنافسة في الأسواق، يرتّب تكاليف أكبر بالصيانة وسوء المنتج التي تزيد بالتالي من التكاليف وارتفاع السعر الذي بدوره أيضاً يخرج السلعة من مضمار المنافسة، ولذلك لا بدّ من التقدم في مسار التجديد ووضع خطط للتسويق من خلال التشبيك المباشر مع وزارة الزراعة والاتفاق على طريقة التسويق كشكل وحجم ونوع العبوة والتغليف وكل ما يؤثر على ذوق المستهلك، إلى جانب دراسة السوق المستهدف، وهي خطوات يجب أن تتمّ قبل عملية التصنيع، فمثلاً القرار الصناعي يجب أن يتمّ بالتوازي مع دراسة كيفية عصر وتعبئة زيت الزيتون لاحتوائه على ميزات خاصة.

وللأسف، حتى الآن، لم تتمّ عملية الاستفادة من توفر المادة الأولية، كونها المرتكز الرئيسي لنجاح التصنيع الغذائي، حيث إن المشكلة تكمن بوضع الأولويات وتوزيع الأدوار ما بين القطاعين العام والخاص والعمل بحرية ضمن قانون واحد، ووضع خارطة زراعية للمرحلة المقبلة والتنسيق بين الوزارات، ولاسيما الزراعة ووضع روزنامة لأهم المحاصيل التي يحتاجها البلد لخمس سنوات، إضافة للتشبيك بينهما لإنشاء معامل للتصنيع الغذائي في مناطق مناسبة.

ومن المؤكد اقتصادياً أن تصنيع المنتجات الزراعية يمنحها قيمة مضافة، ويساهم في تشغيل يد عاملة محلية ويحقق موارد مالية بالقطع الأجنبي، لذلك لا بدّ من إيقاف عمليات تصدير أية مادة زراعية خام إن كان بالإمكان تصنيعها محلياً وبشكل يحقق قيمة مضافة ويساهم في تسويق المادة المصنّعة خارجياً، وهذه المعادلة الاقتصادية ما زالت تنفّذ على الورق تحت غطاء الواقع الصناعي والاقتصادي الصعب رغم وجود الكثير من الأوراق الرابحة في هذا المجال بيد الجهات المسؤولة، ولكن الاختيار دائماً يكون بعكس المطلوب رغم ضخامة خسائره!

بشير فرزان

وزير الزراعة يطمئن بأن "النيوكاسل" لم يشكل جائحة في سورية.. وتصريحٌ غير دقيق سبب أزمةً وقلقاً ضمن المجتمع

دمشق – زينب محسن سلوم

أكد وزير الزراعة المهندس محمد حسان قطنا أن قطاع الدواجن في سورية خالٍ من أي جائحة مرضية، بغض النظر عن وجود إصاباتٍ في عدد من المداجن وحالات نفوق ولكنها ضمن الطبيعية، موضحاً أن أحد المربين قام وبشكل غير مسؤول بإطلاق تصريح غير دقيق لوسائل الإعلام، ما سبب مشكلة وبلبلة ضمن المجتمع السوري، وأثّر على أسعار الدواجن إلى حدّ كبير، عبر الإدعاء بوجود "جائحة" تتعلق بـ"النيوكاسل"، متجاهلاً دور وزارة الزراعة في تقدير الحالات ومتابعتها، ودون تقديم أي أدلة أو الاستناد إلى تقارير إحصائية موثقة من قبل الجهات الراعية لقطاع تربية الدواجن.

وخلال الاجتماع الذي عقد اليوم في وزارة الزراعة بحضور رؤساء دوائر الصحة الحيوانية في مديريات الزراعة في القطر، ومربي الدواجن والأطباء البيطريين والمهندسين الزراعيين، لتقييم الوضع الصحي والوبائي لقطاع الدواجن– أكد الوزير قطنا أن الظروف الاستثنائية التي يمرّ بها القطر ما زالت ترخي بثقلها على نشاط القطاع الزراعي بشقيه النباتي والحيواني، لافتاً إلى أن قطاع تربية الدواجن يشهد تغيرات عديدة لكن أغلبها يسير نحو الاتجاه الإيجابي رغم كل الظروف، اتخاذ مجموعة من القرارات لتعديل التعليمات التنفيذية لقانون الثروة الحيوانية بهدف تطوير عمليات التربية، ووضع معالجات لكثير من مشكلاتها بهدف إعادة هذا القطاع إلى ما كان ينعم به من استقرار وتطوير مستمر.

وتابع: من أهم تلك الإجراءات منح ما يلزم للمؤسسة العامة للدواجن من سلف مالية لتحقيق الاستقرار في إنتاجها وتأمين الأعلاف، من أجل تحقيق الاستفادة المثلى من إنتاجها من اللحوم والبيض والصيصان بهدف التدخل الإيجابي ضمن قطاع الدواجن، أو على الأقل تحقيق التدخل في سوق الدواجن لتحقيق الاستقرار ضمنه، وكانت مساهمة المؤسسة واضحة وفاعلة في هذا الصدد.

ولفت الوزير إلى أن المؤسسة العامة للأعلاف سعت لتوفير أعلاف الدواجن بكميات جيدة عبر توزيع عدّة دورات علفية، وقد توقف ذلك مؤخراً بعد انتهاء كميات الذرة لديها، حيث شكلت دعماً حقيقياً للمنتجين عبر توفير الذرة بسعر أقل ٣٠–٤٠٪ من سعر الذرة المستوردة.

كما شدّد المهندس قطنا على أثر القرار ١٠٩ القاضي بالسماح باستثمار المداجن حتى وإن تم التوقف عن استثمارها سابقاً، ما ساهم في إعادة دعم تلك المداجن بمخصصاتها من الأعلاف وحوامل الطاقة وغيرها من أشكال الدعم المتنوعة، منوهاً بأن قطاع الدواجن هو قطاع منظم إدارياً وقانونياً، حيث يوجد طبيب مشرف بيطرياً لكل مدجنة، والوزارة تعمل على تنظيم العلاقة والمسؤولية وتفرض العقوبة المناسبة على كل من المربي أو الطبيب في حال التهاون بإجراءات سير هذا القطاع بشكل منتظم، كما لفت إلى أن هذا القطاع يهدف إلى توفير الغذاء للمواطنين وكميات من الفائض التصديري لتأمين القطع الأجنبي، وأي تقصير ضمن هذا القطاع هو كارثة وطنية بما للكلمة من معنى.

من جهته، أكد رئيس دائرة الصحة الحيوانية في مديرية زراعة اللاذقية أن الوضع الصحي لقطاع الدواجن ضمن المحافظة جيد جداً، ولا توجد أي إصابات بـ"النيوكاسل" حتى تاريخه، مضيفاً: توجد في المحافظة ٢١٣ مدجنة مرخصة، ١٧١ منها تعمل بشكل فعلي، و٦ مداجن بياض، مؤكداً أنه تتم جولات ميدانية على تلك المداجن.

بدوره، بين رئيس دائرة الصحة الحيوانية في مديرية زراعة طرطوس أن عدد المداجن العاملة في المحافظة ٣٣١ "المرخصة"، و١٦١ "غير المرخصة"، تنتج أكثر من مليون ونصف المليون طير، ووضعها الصحي جيد جداً.

ولفت رئيس دائرة الصحة الحيوانية في الغاب إلى وجود إصابة في مدجنة واحدة فقط بـ"النيوكاسل"، في حين أكد رئيس الدائرة في درعا وجود إصابات في معربة والصنمين، محملاً المسؤولية لإهمال المربين وتهاونهم في تطبيق إجراءات الأمن الحيوي، ولافتاً في الوقت نفسه إلى أن نسب النفوق ولحسن الحظ كانت قليلة لا تتجاوز الـ٢٥٪ رغم الإهمال الشديد، كما أكد أن مديرية زراعة درعا ستعمل على تكثيف الندوات وحملات التوعية لمنع انتشار المرض.

أما رئيس الدائرة في مديرية زراعة حلب فقد أكد وجود إصابات في منطقة واحدة بنسب نفوق١٠– ١٥ ٪، مبيناً في الوقت نفسه أن المرض ضمن الحدود الطبيعية ولا يشكل أي جائحة. في وقت أكد رئيس دائرة الصحة الحيوانية في مديرية زراعة السويداء أن نسبة المداجن العاملة ضمن المحافظة لا تتجاوز الـ١٠٪ بسبب صعوبة تأمين المواد وعدم وجود تمويل.

وأشار رئيس دائرة ريف دمشق إلى أن المرض ظهر لدى ٣٠ مربياً، من أصل ٢٠٤ مربين منذ شهر تقريباً، وتسبب بهبوط إنتاج البيض بنسبة ٤٠٪، كما بلغت نسبة المداجن المصابة ١٥٪، مبيناً أن المرض سبب انخفاض الإنتاج دون حدوث حالات نفوق، ومطمئناً في الوقت نفسه من عدم وجود جائحة ضمن المحافظة، وأنهم حالياً في طور التعافي على مستوى قطاع المحافظة كاملاً.

من جانبهم، لفت عدد من الأطباء البيطريين إلى وجود عدد من المشكلات مثل التأخر في إدخال اللقاحات وتخليصها الجمركي، مطالبين بتسريع تلك الإجراءات، إضافةً إلى ارتفاع تكاليف الأمن الحيوي في المداجن والتي إذا ما أُريد تطبيقها بنسبة ١٠٠٪ ستكلف ضعفي ثمن المدجنة "حسب تعبيرهم"، كما طالبوا باعتماد مشحم في كل محافظة لغسيل سيارات النقل والمسالخ بطرق خاصة كونها تخل بشروط الأمن الحيوي وتسبب انتقال العدوى بين المداجن، كما نوهوا بمشكلة إحجام بعض المربين عن إعطاء اللقاحات للطيور بشكل تام بحجة "عدم الفائدة منها وحدوث حالات نفوق رغم المواظبة عليها"، ما يُنذر بحدوث مشكلات كارثية مستقبلاً.

16 سداً جاهزة لتخزين الأمطار في درعا

درعا – دعاء الرفاعي

رفدت الأمطار الغزيرة التي هطلت مؤخراً في محافظة درعا العديد من سدود المحافظة التي تسجل اليوم حالة فنية جيدة، وباتت قادرة على تخزين الكميات الواردة من السيول والأودية، بعد أن أجرت الورشات الفنية الصيانات اللازمة.

وأوضح مدير الموارد المائية في المحافظة المهندس أحمد المحسن أنه يتمّ الكشف بشكل دوري على السدود والتأكد من سلامتها قبل الموسم المطري، مشيراً إلى أن محافظة درعا تضمّ ١٦ سداً جميعها جاهزة لاستقبال الأمطار، بطاقة تخزين تصل إلى ٩٢ مليون متر مكعب، علماً أن أكبرها هو سد سحم الجولان بطاقة تخزينية تصل إلى ٢٠ مليون م٣.

ولم يخفِ المحسن أن جميع هذه السدود خالية أو شبه فارغة، حيث تمّ إفراغها صيفاً لأغراض الزراعة، ولكنه توقع موسماً وفيراً ومبشّراً نظراً لهطول الأمطار المبكر لهذا العام، مقارنة مع الأعوام الماضية، والهطولات الأخيرة التي وصلت إلى ٥٢ ملم.

وحول الأعمال الفنية التي تقوم بها المديرية حالياً، أشار المحسن إلى الاعتماد على المنظمات الدولية في تأهيل وصيانة محطات الضخ نظراً لعدم توافر اعتمادات.

نجاح أول تجربة لإنتاج الفطر المحاري في حلب

حلب – معن الغادري

في تجربة زراعية نوعية وهي الأولى على مستوى المحافظة، وبدعم وتمويل من وزارة الإدارة المحلية والبيئة، أبصر مشروع إنتاج الفطر الزراعي في بلدية أورم الكبرى النور وبدأ عملية الإنتاج والتسويق.

وأوضح رئيس مجلس بلدة أورم الكبرى إبراهيم عاصي أن نجاح المشروع بكافة مراحله والتي تضمّنت إنتاج الفطر المحاري، ومن ثم إنتاج أنواع الفطر الزراعي ضمن الفترات الزمنية المحدّدة، ما بين التحضين والقطاف، أعطى بعداً اقتصادياً وتنموياً للبلدة، يضاف إلى ذلك أن المشروع سيساعد على دعم واردات مجلس البلدة من خلال خطة تسويقية للمنتج الزراعي الجديد، وبما يساعد لاحقاً على تنفيذ الخطط والبرامج والمشاريع الخدمية للبلدة، منوهاً بالدعم الذي حظي به المشروع من الوزارة ومحافظة حلب، مشيراً إلى أن تنفيذ ونجاح مثل هذه المشاريع الزراعية والتنموية يعطي المزيد من الحافز والدافع للتفكير في تنفيذ مشاريع إضافية داعمة واستثمار ما هو متاح من إمكانات وطاقات فنية وبشرية في تحقيق الاستقرار المجتمعي والمعيشي في البلدة ومحيطها.

من جانبها أوضحت مديرة التنمية المحلية بمحافظة حلب نوران بدوي أن المشروع يأتي في سياق المشاريع التنموية التي موّلتها وزارة الادارة المحلية والبيئة، وتتابع تنفيذها محافظة حلب في عدد من الوحدات الإدارية، كونها مشاريع تحقق بعداً تنموياً وتساهم في تشغيل اليد العاملة وتحقيق واردات إلى الوحدات الإدارية .

وأشارت بدوي إلى أن المحافظة تتابع تنفيذ عدد من المشاريع التنموية بعد إقرارها من الوزارة، حيث تمّ اختيار /٤/ مشاريع شملت: مشروع وحدة إنتاج جرش العلف اليابس في "بلدة عقربا" وتمّ بدء العمل التجريبي فيه، ومشروع طحن وخلط العلف اليابس في "بلدة خان طومان" وإنتاج الفطر الزراعي أيضاً في "بلدة الزربة "وهو قيد التنفيذ، إضافة إلى مشروع غربلة الحبوب في بلدية بلاس وهو قيد المتابعة، مضيفة أن المحافظة تتابع تنفيذ هذه المشاريع وتقدم تقارير دورية إلى الوزارة.

وزير الأشغال العامة والإسكان لـ"البعث" : إنجاز 80 % من المساكن المخصصة للشريحة "ب" ممن تهدمت منازلهم بفعل الزلزال

دمشق – بشير فرزان

كشف م. سهيل عبد اللطيف وزير الأشغال العامة والإسكان عن إنجاز حوالي ٨٠٪ من الدفعة الأولى المخصصة لمتضرري الزلزال في حلب واللاذقية وحماة للشريحة (ب)، مشيراً خلال حديثه لـ"البعث" أنها تبلغ ١٦٠ شقة باللاذقية شارع الثورة، و١٢٠ شقة بحلب، ضاحية المعصرانية، لافتاً إلى تبسيط إجراءات الحصول على هذه المساكن حسب ماقُرر بمجلس إدارة صندوق تعويض الأضرار من آثار الزلزال، إذ يقوم المتضرر من هاتين الفئتين بمراجعة الغرف المخصصة لصندوق دعم المتضررين التي تم إحداثها في مراكز خدمة المواطن في المدن والمسؤولة عن دعم الشريحتين.

وبيّن عبد اللطيف أن الشريحة الأولى (أ) تضم المنازل المهدمة في المناطق المنظمة والمرخصة، حيث يدعم المتضررون بهذه الفئة عن كل شقة بمبلغ ١٦٠ مليون ل.س لإعادة البناء، أما الشريحة (ب) على دفعتين، وهي تضم الشقق المهدمة المخالفة حيث يكتتب المتضررون بهذه الفئة لدى مؤسسة الإسكان على الأبنية التي تقوم بإشادتها على أوتوستراد الثورة، وحي الغراف، وحي النقعة والعزة بجبلة ويتم دعمهم بمبلغ ٤٠ مليون ل.س من قيمة الشقة، والمبلغ المتبقي يتم عن طريق قرض بلا فوائد بموجب المرسوم رقم ٣ أو الدفع نقداً لمن تهدمت منازلهم في (٦ و٢٠) شباط ٢٠٢٣، إذ يقضي المرسوم باعطاء فترة سماح ثلاث سنوات، والتقسيط بعدها لعشر سنوات بلا فائدة، وفي حال تجاوز المبلغ المطلوب الـ٢٤٠ مليون ليرة يقسط الفارق للمؤسسة من قبل المتضرر لمدة خمس سنوات، وذلك مع تعهد المتضرر بعدم إعادة إشاده البناء "المخالفة" التي تهدمت بفعل الزلزال.

ولفت إلى أنه مع بداية الاستجابة ضمن الخطة الوطنية لتعويض الأضرار أعطي أمر المباشرة للبناء بعدد معين واستباقاً للأعداد المتضررة فلم تكن القوائم الإحصائية بعدد المتضررين في حينه قد انتهت، من مختلف الفئات (أ) و(ب)، مبيناً أن التنفيذ والإشراف لدى الوزارة من قبل الشركات الإنشائية العامه والادارة ممثلة بـ"المؤسسة العامة للإسكان" .

وأوضح عبد اللطيف أنه تم البدء بالبناء في الشهر الثالث، وما ساعدهم على سرعة الإنجاز أن الأرض تابعة للمؤسسة، إضافة إلى أن الأضابير كانت جاهزة، والشركات الإنشائية هي التي نفذت، وبالتالي تم حل موضوع التمويل، وهذا ما سرع من عمليات الإنجاز الذي وصل إلى ٨٠٪، مبيناً أنه وعند دراسة الموضوع كانت التكلفة آنذاك قريبة من مبلغ الدعم المحدد بـ"٢٤٠ مليون"، وهي تكلفة بناء الشقة آنذاك، وهذه الشقق مخصصة للفئة "ب" وللأبنية التي سقطت بفعل الزلزال في ٦ و٢٠ شباط، لافتاً إلى أن الحكومة خصصت بدايةً ٢٠ مليار للأبنية من الـ ٥٠ مليار التي حولت للأضرار.

وبالنسبة لمراكز الايواء التي تمت إشادتها بالتعاون مع الجانب الإماراتي بيّن وزير الإسكان أنه تم تجهيز سكن إيواء منظم "طابقية ليست دائمة" بمواد سريعة وبحدود ١٠٠٠ وحدة سكنية بمساحة ٤٠ م مجهزة بالخدمات والبنية التحتية نفذتها شركات الوزارة، لافتاً إلى أن عدد المتقدمين من الشريحة (أ) في اللاذقية كان أكبر من العدد في حلب، وذلك لاختلاف واقع المباني بين المحافظتين لجهة عدد الساكنين والابنية المتضررة، وهذا ما استدعى عقد اجتماعات مع المعنيين في محافظة حلب ونقابة المهندسين والبحث عن الحلول، ومنها تخفيض النسبة الواردة في القانون لجهة موافقة المالكين لإعادة البناء من ٧٥٪ إلى ٥٠٪ ويمكن القبول نسبة ٤٠٪.

وفي محافظة حماه أشار عبد اللطيف إلى هناك بناء واحد اكتتاب سكن نظامي كما خصص مقسم في ضاحية الوفاء للاكتتاب وإتيحت الفرصة لأبناء الريف للاكتتاب.

وبيّن الوزير أن هناك فئة ثالثة سيتم العمل لتعويضها من الصندوق بعد الانتهاء من الشريحة (أ) و(ب) وذلك ضمن المرحلة الثالثة وهي الشريحة (ث)، حيث شكلت لجان للسلامة الإنشائية وصنفت الأبنية بين متضررة، وأخرى بحاجة للتدعيم وواجبة الهدم "الآيلة للسقوط" وهي ضمن الشريحة (ث)، وهناك إحصائيات عنها في غرف العمليات في محافظة اللاذقية وحلب وحماة.

وأوضح المهندس عبد اللطيف أن اجمالي عدد المتضررين في اللاذقية بالشريحة (أ) ٦١٨، والشريحة (ب) ٤٤٧، وبالنسبة لعدد المتضررين المتقدمين بطلب لإعادة بناء منازلهم فقد بلغ ٤٦٢ من الشريحة (أ)، و٢٩٨ متقدم من الشريحة (ب)، أما عدد المتضررين الحاصلين على دعم فقد بلغ ٢٨ من الشريحة (أ)، و٢٦٢ من الشريحة (ب).

وبالنسبة لمحافظة حلب بين أن إجمالي عدد المتضررين من الشريحة (أ) فقد بلغ ١٩٧، ومن الشريحة و٧٤ من الشريحة (ب)، وبلغ عدد المتضررين المتقدمين بطلب من الشريحة (أ) ٢٨، و ٤٠ متضرر من الشريحة (ب)، فيما بلغ عدد المتضررين الحاصلين على الدعم ١٣ من الشريحة (أ)، و٣٤ من الشريحة (ب).

وأشار عبد للطيف إلى اتخاذ قرار من الوزارة بالتصديق على قرار مجلس نقابة المهندسين بالنسبة للدراسات بأن يكون إعداد إضبارة إعادة البناء "الترخيص" كما كان معفىً من قيمة أتعاب النقابة، وفي حال كان هناك تعديل على هذه الدراسة تكون قيمة الأتعاب ٥٠٪ تسدد لنقابة المهندسين، لافتاً إلى أن تنفيذ الأبنية من قبل المؤسسة العامة للإسكان بسعر التكلفة.

وأكد عبد اللطيف أن الشركات الإنشائية التابعة لوزارة الأشغال العامة والإسكان أنه بمجرد الانتقال من المرحلة الأولى "الإيواء"، إلى المرحلة الثانية "المتوسطة"، استطاعت الالتزام بمسؤولياتها وتنفيذ المساكن وفق البرامج الزمنية وخاصة التي أشيدت على أراضي المؤسسة العامة للإسكان وذلك بمساحات موحدة ١٠٠م في اللاذقية، وما بين ٦٥–٧٥– ٩٠ م في حلب وفي مواقع جيدة.

أسئلة بعناية "الدفع الإلكتروني"؟!!

من المسلّم به أنه ومع كلّ محاولة تغيير في حياتنا، نجد أنفسنا في مواجهة ورفض لمثل تلك المحاولات، وخاصة إن كان التغيير يتطلّب مهارات تقنية، لاعتقادنا أن الأمر صعبٌ ومربكٌ، وذلك نتيجة طبيعية لتكيفنا مع ما درجنا عليه وتخوفنا مما هو جديد غير مسبوق، لكن ما إن يتمّ التغيير حتى نجد أنفسنا مرغمين على التعاطي معه في نهاية المطاف، متقبلين ومادحين له ولمنافعه. وهذه هي حالنا مع قرب تطبيق أنظمة عمليات "الدفع الإلكتروني" لفواتير خدماتنا، والذي سيُباشر به بداية العام المقبل ٢٠٢٤.

ولا خلاف حول أن تطبيق تلك الأنظمة – من حيث المبدأ الإداري والمنطق المالي – ستوفر الوقت والجهد وحتى المال، لكن هذا لا يكون على أتمّه وأحسنه إلاّ في حال كانت لوجستيات وتقنيات وفنيات مثل هذه الأنظمة والتطبيقات مكتملة ومحققة، كي لا يكون التطبيق فيه من الضيق والتعقيد و"الكركبة" ما ينغص علينا فوائده المعلنة نظرياً، والمشكوك فيها عملياً!!

وعلى سبيل المثال، هل من الغلط أن نسأل: هل حال الإنترنت في بلدنا (مدينة وريفاً) يساعد على ما نريد توطينه من تقنيات "متطورة"؟! وهل حال وواقع الطاقة الكهربائية وتقنينها الجائر بأحسن من خدمات شركات الاتصالات الخليوية، وبالجودة التي توفر الوقت والجهد والمال؟! ولاسيما أنه مع كلّ محاولة تنفيذ لتطبيق الدفع سيدفع المواطن أجرة الاتصال حتى وإن فشلت محاولة الوصول لنهاية التطبيق!!

وماذا عما يُقال حول وجود عمولة ٣٪ من قيمة الفاتورة التي سيسدّدها المواطن عن طريق التطبيق؟؟!

أسئلة عديدة تُطرح، ومنها: كم المبلغ الذي سيبقيه الموظف (من لا يملك سوى راتبه فقط) في حسابه بالمصرف، كي يسدّد فواتيره كل شهرين؟! بالطبع لن يقلّ المبلغ عن ٥٠ ألف ليرة كحدّ أدنى، علماً أن الراتب المقبوض للموظف، والذي وصل إلى السقف لا يتجاوز الـ ٢٦٠ ألف ليرة؟!

كذلك ماذا سيفعل المواطن الذي لا يملك جهازاً خليوياً ذكياً حديثاً؟ وإذا امتلك نوعاً قديماً، هل تستوعب مثل هذه الأجهزة، المحدودة الذاكرة، التطبيقات الحديثة؟ وهل يستعين بجار أو صديق، أم بأحد مكاتب الخدمات التي ستكثر لأجل حصد العمولات المضمون سوقها؟!

وماذا عن إمكانية تطبيق عمليات الدفع الإلكتروني في الأرياف والقرى؟ هل يكفي ما قاله مدير مديرية أنظمة الدفع، لدى مصرف سورية المركزي، حين سُئل عن صعوبة ذلك، فقال: إنه لا يمكن البتّ بهذا بشكل نهائي، ولكن هناك ليونة وأريحية بعمليات التسديد إلكترونياً عن طريق شركتي الخليوي على مدار الـ ٢٤ ساعة.

وليس ختاماً – إذ لا يُعرف بعد ما سيظهر بعد فترة من توطين التطبيق، حيث لا فترة للتجربة – نقول: إن في مثل هكذا إلزام للمواطن بالتطبيق وضعٌ للمغلوب على أمره في خانة اللا مهرب من شراء "موبايل" حديث، يلبي تقنيات عصرية في واقع من البنى القاصرة عن توفير الحدّ المقبول من متطلبات نجاح مثل هذه التقنيات!! فأي تناقض هذا؟!!

يبدو أن العملية برمتها، واستناداً لواقع خدمات لا مؤشرات وبيانات حول جودتها وفعاليتها وموثوقيتها، فيها من علامات الاستفهام أكثر مما فيها من حقائق العمل لما هو أفضل!!!

دمشق – قسيم دحدل
Qassim1965@gmail.com

توزيع 1.6 مليون ليتر مازوت زراعي حتى الآن في ريف حلب

حلب – البعث

بيّن مدير زراعة حلب المهندس رضوان حرصوني أنه تمّ توزيع ١,٦ مليون ليتر مازوت ضمن برنامج الأتمتة الذي اعتمدته وزارة الزراعة لإيصال المازوت إلى مستحقيه لتنفيذ خطة زراعة المحاصيل الشتوية، وذلك خلال الجولة الميدانية التي قام بها إلى منطقتي دير حافر ومنبج بريف حلب الشرقي، حيث اطلع على واقع استجرار المزارعين لمخصّصاتهم من المازوت الزراعي لزوم عملية الفلاحة للمحاصيل الشتوية، لافتاً إلى أهمية السرعة في استلام الفلاحين مخصصاتهم من المازوت. كما اطلع حرصوني على واقع حصاد وتجفيف محصول الذرة الصفراء، مبيناً أن عمليات الحصاد أوشكت على النهاية، وأن المساحات المحصودة تجاوزت ٣١ ألف هكتار من أصل المساحة الكلية المزروعة والبالغة ٣٤ ألف هكتار.

وزار حرصوني مجفف الذرة بدير حافر للاطلاع على واقع عمله بعد تأهيله، مؤكداً على المعنيين تقديم كل التسهيلات للمزارعين.

كما بيّن حرصوني أن مجفف الذرة بدير حافر دخل ضمن الإنتاج بطاقة إنتاجية تصل حتى ٤٠ طناً بالساعة، وأن لهذا المجفف مساهمة كبيرة في تخفيف العبء على مزارعي الذرة الصفراء، وفي تجفيف إنتاجهم وتشجيعهم على التوسّع بزراعة هذا المحصول المهمّ وخاصة لمربي الدواجن.

حكاية مريرة في كل موسم لتسويق الحمضيات..
الفلاح يزرع ويتعب والسمسار والتاجر يكسبان "ع المرتاح"!!

معاناة طويلة ترافق مزارعي الحمضيات بطرطوس في كل موسم، تبدأ مع خدمة الشجرة والاهتمام بها، مروراً بالقطاف والجني وصولاً إلى التسويق، الذي ما زال غير عادل للمزارعين، حيث ما زالوا يتحمّلون وحدهم تبعات تأخر فرع السورية للتجارة في تسويق كميات محدّدة لا تتوافق مع الإنتاج الكبير للمادة هذا الموسم الذي شهد زيادة بنسبة ٢٥٪ عن إنتاج العام الماضي، ليقع المزارع ضحية الاستغلال والاحتيال من قبل تجار سوق الهال بما يتقاضونه من سمسرة مخالفة للقانون ومن أسعار مجحفة بحقه!.

غياب الدعم

في حديث مع عدد من المزارعين، كانت هناك شجون وهموم تتكرر كل عام، حيث الصعوبات ومنها عدم توفر الأسمدة "كالبوتاس" الذي لم يمنح منذ ثلاث سنوات، علماً أنه مادة رئيسية للشجرة، وسماد "اليوريا" الذي لم يوزع من المصرف منذ سنتين ما أضعف الإنتاج، إضافة إلى الشكوى من عدم كفاية سماد "الفوسفور" الذي وزع بكميات قليلة جداً. وبيّن المزارعون أن كلفة كيلو الحمضيات حسب الخدمة والأنواع، تصل إلى١٥٠٠ ليرة دون أجور نقل وعبوات وعمولة سوق الهال، في حين تصل كلفته مع العبوة إلى ألفي ليرة، مشيرين إلى هامش الربح الضعيف والخسارة الكبيرة التي يتلقاها المزارع الذي يسوق إنتاجه إلى سوق الهال بسبب ضآلة الكميات التي تستجرها السورية للتجارة.

عمولة مخالفة

وأشار المزارعون إلى معاناة أخرى أثناء القطاف كغلاء العبوات البلاستيكية والفلين، مبيّنين أن سعر الفلينة الجديدة سبعة آلاف ليرة، في حين أن سعر المستعملة منها خمسة آلاف ليرة، وأن سعر عبوة البلاستيك سعة ٨ كيلو ثلاثة آلاف ليرة، بينما التي تتسع لـ١١ كيلو يصل سعرها إلى أربعة آلاف ليرة، كذلك ارتفاع أجور النقل إلى سوق الهال، إذ تصل كلفة نقل السيارة إلى مئتي ألف ليرة مهما كانت حمولتها، إضافة إلى العمولة التي يتقاضاها تجار سوق الهال المخالفة للقانون الذي حدّدها بـ٥٪ بينما يأخذونها ٧٪.

أسعار غير عادلة!

رئيس اتحاد فلاحي طرطوس فؤاد علوش لم يخفِ ما يعانيه المزارعون من صعوبات ومعاناة تتكرر كلَ عام، مشيراً إلى أنها أثرت على جودة الإنتاج نتيجة نقص مستلزمات الإنتاج وخاصة سماد اليوريا، مبيناً أن التسويق بدأ في المحافظة في ١٣٠ مركزاً المنتشرة في مختلف مناطق طرطوس بما فيها أسواق الهال، لافتاً إلى أن الأسعار التي يسوّق بها المزارعون لا تعادل الكلفة الحقيقية المتضمنة الزراعة والسقاية والجني، يضاف إليها كلفة صناديق الفلين وأجور النقل وكمسيون سوق الهال، ونتيجة تدني الأسعار يوجد فائض بالسوق المحلي، وأن التسويق خاسر.

وحذّر علوش من عواقب تدني الأسعار والتكلفة العالية لمازوت سيارات النقل، وارتفاع أسعار الأسمدة، الأمر يزيد من كلفة الإنتاج وينعكس سلباً على المزارع، وإن لم يعاد النظر بتلك الأمور فسيضطر المزارع التحول للزراعات الاستوائية التي تعطي مردوداً مالياً أفضل.

وطالب رئيس الاتحاد بتأمين مستلزمات الإنتاج، وتحديداً مادة المازوت الزراعي وسماد اليوريا والسوبر بكميات كافية، بما ينعكس إيجاباً على سعر المادة، لافتاً إلى أن التسويق من قبل السورية للتجارة ما زال خجولاً!.

٢٥ جمعية منتجة

من جهته أوضح رئيس الرابطة الفلاحية بطرطوس نسيم نعمان، أن عدد الجمعيات المنتجة للحمضيات يصل إلى حدود ٢٥ جمعية في سهل عكار، ومناطق يحمور والهيشة ومجدلون البحر وسهل ميعار شاكر والمنطار، إضافة إلى زراعة الحمضيات في حقول صغيرة متفاوتة الإنتاج كالجماسة والصفصافة وبحوزي.

بطيء وخجول

وأكد نعمان أهمية محصول الحمضيات في الساحل بعد أن أضحى الإنتاج أكبر من حاجة الأسواق، مشيراً إلى أن الظروف الجوية كانت ملائمة للأشجار، فحسّنت الكمية والنوعية لكن الأسعار بالسوق رديئة وتصل حدّ الـ٢٥٠٠ ليرة للكيلو، موضحاً أن تسويق السورية للتجارة ما زال خجولاً وبطيئاً وليس بالحجم المطلوب، وبيّن أن الإنتاج لهذا العام جيد ووفير وهو يحتاج لتسويق داخلي وخارجي نتيجة عدم قابليته للتخزين.

ضعف الاهتمام

وفي السياق نفسه أشار رئيس لجنة مصدّري الحمضيات عدنان ريا إلى أن كمية الحمضيات المنتجة لهذا العام جيدة، حيث إن هناك زيادة عن العام الماضي بحدود ٢٥٪، في حين أن النوعية أقل جودة بسبب ضعف الاهتمام من قبل المزارع لعدم توفر مستلزمات الإنتاج وارتفاع ثمنها وارتفاع أجور العمال، كون الإيراد الذي يحصل عليه المزارع لا يكفي ليعطي الشجرة حقها، لافتاً إلى أن الخدمة الحالية لشجرة الحمضيات تنفع كمنتج محلي وليس للتصدير.

وعن دور الغرفة، بيّن ريا أن دورها تنظيمي لا خدمي، فهو يتعلق بفواتير وشهادات المنشأ ولجان مختصة نتابع من خلالها المزارعين فيما يحتاجونه.

معوقات التصدير الخارجي

ولم يبدِ رئيس اللجنة رضاه عن التسويق لا داخلياً ولا خارجياً، بسبب وجود المعوقات التي تعيق عمليات التصدير الخارجي، كارتفاع أجور النقل والرسوم المرتفعة ببلدان الجوار ما يزيد الكلفة على المنتج، وفيما يخصّ التسويق الداخلي أشار ريا إلى أن أسواقنا تستهلك ٥٠٪ من المنتج من خلال تجار ووسطاء وبعض الفلاحين والسورية للتجارة، ولأن الكميات كبيرة تستدعي التصدير الخارجي، لافتاً إلى ضرورة الاهتمام والدراسة الجدية بموضوع الحمضيات على أن يسوق داخلياً ويصدّر خارجياً ويستعمل صناعيا كعصائر.

وطالب رئيس اللجنة بدور أكبر وأكثر إيجابية للسورية للتجارة فيما يخصّ التدخل الإيجابي وتسويق المنتج، فهي لديها عشرات آلاف المراكز للتسويق.

دعم المزارع والتصدير

وفي إطار الحلول، اقترح ريا دعم الحلقة الأولى المتمثلة بالمزارع لكن ليس على حساب المستهلك وبما يرضي الطرفين، وذلك بتأمين مستلزمات الإنتاج من أسمدة وأدوية زراعية ومشاريع الطاقة الشمسية، كذلك دعم الحلقة الأخيرة المتمثلة بالتصدير، لافتاً إلى ضرورة الاشتغال على الدعم أسوة بالدول المجاورة التي تنتج الحمضيات، ولاسيما أن لدينا برامج دعم للحمضيات.

تسويق ضمن الإمكانيات

وفي حديثه لـ"البعث" أوضح مدير فرع السورية للتجارة بطرطوس محمود صقر أن التسويق بدأ منذ شهر ونصف وسيستمر حتى نهاية الموسم في نهاية الشهر الخامس، حيث سوق الفرع لتاريخه كمية تفوق المئة طن، وسيتمّ هذا العام تسويق كميات تفوق ما تمّ استجراره العام الماضي والتي بلغت ٣٠٠٠ طن، مبيناً أنه يتم استجرار كافة الأنواع والأصناف المنتجة كالحامض وأبو صرّة والكريفون والبوملي والقشريات كالكرمنتينا. وتحدث صقر عن جهوزية آليات الفرع قبل بدء التسويق، مشيراً إلى عدم وجود صعوبات تذكر حتى تاريخه.

ورداً على سؤالنا عن عدم رضا المزارعين بالكميات المسوقة، أفاد مدير الفرع بأن السورية للتجارة تسوّق الكميات القادرة على تصريفها، وأن تسويق كميات كبيرة يشكل عبئاً وخسارة!.

دارين حسن

استقرار الوضع الصحي للدواجن والمواشي في حماة

حماة – ذُكاء أسعد

أكد معاون مدير الزراعة لشؤون الثروة الحيوانية الدكتور محمد هدلة استقرار الوضع الصحي للدواجن بعد تعرّض بعض القطعان لمرض "النيوكاسل" ونفوق بعضها في المنشآت، حيث قامت مديرية الزراعة بإصدار الإرشادات للمربين والأطباء البيطريين لاتباع أساليب وقائية للتخفيف من الإصابة بالمرض، كما تقوم دائرة الصحة الحيوانية بشكل دائم بالإشراف والتتبع للوضع الصحي على مستوى المحافظة، إضافة لقيام الوحدات البيطرية المتواجدة في الوحدات الإرشادية والمراكز البيطرية بعمليات التحصين الوقائي لمعظم القطعان على مدار العام، كما يتمّ تزويد المربين بالعديد من اللقاحات وبشكل مجانيّ كلقاح البروسيلا والكماروف للدجاج المنزلي وغيرها من اللقاحات الأخرى.

وعزا هدلة ارتفاع سعر الفروج إلى إحجام بعض المربين عن التربية في فصل الصيف، لكن من خلال تتبع واقع الدواجن تبيّن عودة عدد لا بأس به من المربين للتربية مع وجود مؤشرات تؤكد انخفاض سعره في السوق في الأيام القادمة، ولاسيما أنه انخفض خلال الأيام الأخيرة إلى ٣٨ ألف ليرة للكيلو الواحد بعد أن كان ٤١ ألفاً. وبيّن هدلة أن عدد المنشآت العاملة في حماة ٤٧٦ من أصل ١٨٤٩ منشأة مرخصة، منها البياض وأمهات فروج وفروج.

أما بالنسبة للمواشي، فقد أكد هدلة عدم وجود مؤشرات سلبية بالنسبة للوضع الصحي، حيث تمتّعت المواشي بوضع صحي جيد خلال العام بأكمله، ولاسيما مع الإجراءات التي تقوم بها دائرة الصحة الحيوانية في شعبة المخابر وإجراء التحاليل بشكل دائم كالزرع الجرثومي واختبارات الحساسية وفحوصات الكشف عن الطفيليات، إضافة للعديد من الاختبارات التي تفيد في العملية التشخيصية للأمراض الحقلية، كما يتمّ تزويد المربين بالعديد من اللقاحات المجانية كالجمرة الخبيثة للأغنام، والجلد الكتيل للأبقار ولقاح الحمّى القلاعية ولقاح الانتروتوكسيميا والباسترلا وطاعون المجترات الجدري للأغنام، إضافة للإشراف الصحي للقطعان وتزويد المربين بالمعلومات الإرشادية والتربوية المناسبة.

وقد بلغت أعداد الثروة الحيوانية في محافظة حماة وفقاً للعملية الإحصائية التي تمت في بداية العام ٢٤٩١٩٧٤ رأس غنم و٢١٦٥١٥ رأس ماعز و٥٩١٤١ رأس بقر و٥٦٢ رأس جاموس و١٢٧٩ من الجمال و٦٠٠ من الخيل.

ولفت هدلة إلى قيام مديرية الزراعة بتزويد المحافظة بكشوفات دائمة من خلال لجان خاصة تقوم بالكشف على المنشآت لتزويدها بالمحروقات اللازمة، إلى جانب قيام المديرية بمراقبة أسواق الدواء البيطري وممارسة الدور الرقابي عليها.

آداب الأسرى الفلسطينيين وفنونهم

لـم يكن اختيار فرسـان السـجون الصهيونيـة من قبل أكاديميـة دار الثقافة في الجبهة الشـعبية لتحرير فلسـطين للحديـث عن آداب الأسـرى الفلسـطينيين وفنونهم في ندوة أقامها المركز الثقافي فـي أبو رمانة مؤخراً بإدارة الإعلامي محمد أبو شـريفة إلا اختياراً استثنائياً لتجربة شخصيات لم يكن السـجن بالنسبة لهم نهاية المطاف، بل بداية لحياة جديدة حلّقوا فيها بأحلامهم، فكسروا القضبان بأفكارهم الحرة التي عجـز العدو عـن اعتقالها كما اعتقل أجسـادهم، وبيّن مدير الندوة أبو شـريفة أن الحركة الأسـيرة أدركت منذ بواكيرها أهمية تشكيل حراك ثقافي واسع، فسارعت إلى تعميد الانتماء الوطني بالوعي الفكري وتكريس المعرفة داخل المعتقلات والتي ميّزت الكثير من الأسـرى في مجـالات الثقافة والأدب والفن التشكيلي واللغات والسياسة والإعلام والصحافة.

كما أوضح الكاتب حسـن حميد فـي تصريحه لـ"البعث" أن المفارقـة كبيـرة بين العـدو الذي يعتقد أن السـجون هي بروفة من أجل الموت وبين الفلسـطيني الذي حوّلها إلى ثقافة حيـاة، فمن دخـل إليها صغيراً تابع تعليمـه فيها ونال أعلى الشـهادات، ومنهم من خرج منها يجيد عدة لغات "فقد دخلوا إليها مناضلين وخرجوا مثقفين وكتّاباً وفنانين".

قاتلوا وطوّعوا الصعاب

أجمع المشـاركون "أحمد أبو السـعود، تحسين الحلبي، محمد الركوعي" في النـدوة والذين تحدثوا عن تجربتهم في الاعتقال لمدة طويلة جداً على أن السـجان يملك كل شـيء إلا التفكير واقتحام عوالم لا يسـتطيع أحد سـواه أن يقتحمها، لتصبـح حرية التفكير معادلاً موضوعياً للحرية الكبرى، حيث لم يتمكن السـجان من كسـرهم أو تحطيمهم، وقد منع عنهم النوم لكنه لم يستطع أن يمنعهم من الحلم، وعجز عن أن يوقف نبـض الإرادة التي تداعب ما تبقى فيهم من توق إلى الخلاص والانعتاق، فبقوا أحياءً إلى اليوم بما امتلكوا من هذا الشـعور المقاوم لليـأس والمحبّ للحيـاة، فنجوا حين قاتلـوا وطوّعوا الصعاب ونسجوا مع الزمن الطويل في المعتقل علاقة إنسانية وحوّلـوه إلى مدرسـة ذات ألواح وأقلام وكتـب، وأبدعوا في التعليم والتعلم، فمنهم من أتقن خمس لغات داخل السجن مثل تحسين الحلبي وعطا القيمري وحلمي الغبن، وأسّس بعضهم مراكز دراسـات متخصصة في شؤون العدو بعد التحرر من الأسـر، وكتب العديد منهم في الشعر والقصة والرواية وأدب المعتقلات، وبرز بعضهم في مجـال البحث والفكر، حيث يُعدّ الأسـير وليد دقة من أبرز مفكري الحركة الأسيرة، وله العديد من المقالات والكتب، كما كان للفن التشـكيلي حضوره المميز على أيدي فنانين تشـكيليين مبدعين تواجـدوا في المعتقلات، منهم محمد الركوعي وزهـدي العدوي وعلي النجار ومحمود عفانـة وغيرهم، مؤكدين أن الأسـرى شـكّلوا في السـجون الصهيونية رافداً مهماً وأساسياً للثورة والوطن، وخرج الكثير منهم مناضلين وأصحاب كفاءات ومبدعين.

٣٠٠ لوحة في السجن

وأشـار الفنان التشـكيلي محمد الركوعي الذي ولد عام ١٩٥٠ في منطقة الرمال فـي غزة، وقضى مرحلته الأولى في مخيم الشاطئ، وعمل مدرّساً في المدارس الثانوية هناك، ونال الجائـزة الأولى على قطاع غزة عام ١٩٧١ واعتُقل عام ١٩٧٣ وحُكِمَ عليه بالسـجن المؤبد في معتقل عسقلان الصهيوني في فلسطين، قضى منها ١٤ عاماً كانت المخيلة فيه تضجّ بالرسم والألوان، حيث رسـم فيه أول لوحة صغيرة على طرف رسالة بيضاء، وصار بعدها مع كل رسـالة يرسلها إلى والدته يرسم رسـوماً بسيطة، وبعد ذلك صار يرسـم على مناديل قماشية بيضاء بسرية كاملة، وفي أواخر السبعينيات وبداية الثمانينيات بلغت أعماله ٣٠٠ لوحة أخرجها دون علم إدارة المعتقل، فقامت بعض المعارض الوطنية بعرضها ونالت إعجاباً وتقديراً وشهرةً امتدت إلى العالم، وفي العـام ١٩٨٤ قبل الإفراج عنه أقام له المركز الثقافي الروسي بدمشق معرضاً تكريمياً لأعماله، وفي العام ١٩٨٥ أطلق سـراحه في عملية تبادل أسرى في جنيف، فقدم إلى دمشـق، ومنها بدأ توسعه مع الفن، وهو اليوم يدير مركز الجليل للفنون اليدوية الفلسطينية والتراث الشعبي.

محارب متسلح بأدوات المعرفة والثقافة

وأكّد تحسـين الحلبـي الذي اعتقل عـام ١٩٦٧ وأمضى سـنوات طويلة في السجن أن الأسـرى الفلسطينيين رفضوا أن يقضوا سـنواتهم في السـجن بلا جدوى، فمنهم من لجأ إلى الرسـم وصنع لوحات، ومنهم من تابع تعليمه ونال أعلى الشـهادات، ومنهم من لجأ إلى الكتابة بعد أن حوّل الأسـرى السجنَ إلى مدرسة، وأنه وبعد سنوات طويلة من الاعتقال في السـجن أصبح محارباً قوياً متسلحاً بأدوات المعرفة والثقافة والأدب، جعلته شـاعراً وصحفياً وإعلامياً وخبيراً في شؤون العدو بعد أن كان محارباً قوياً متسلحاً بأدوات المعرفة والثقافة والأدب، مشـيراً إلى أن نواة مدرسـة الوعي داخل معتقلات (إسـرائيل) بالنسـبة له كانت مع الأشـهر الأولى من اعتقاله عـام ١٩٦٨ ما دفعه والأسـرى معه إلى الحفـاظ على الكتب رغـم محدوديتها عدداً ونوعاً، وقد كانت الورقة والقلم كنزاً إن توفرا، منوهاً بأنه أتقن اللغة الإنكليزية فيه، وما زال يذكر كيف حاول مرة ترجمة نبأ عثـر على قصاصته من صحيفة ممزقة في السـجن الذي قرأ فيه أيضاً ديوان شـعر لسميح القاسم بعنوان "دمي على كفي" والذي حفظه الأسـرى عن ظهر قلب، مشيراً إلى أنه وثّقَ في كتابه "اثنا عشر عاماً في الأسر" تلك السـنوات التي عاشها في السـجن، كما كتب قصائد شعرية مثـل: /وكم ظنوا بأنك لم تعد تقوى.. لفيض جراحك الكبرى.. فهبت فيك معجزة.. بعثت بثورة أخرى/.

ومضات من خلف القضبان

وتحدث أحمد أبو السـعود طويلاً عن تجربته في السجن الـذي أمضى فيه نحو ٢٧ سـنة من عـام ١٩٨٠-٢٠١١ وقد أصدر كتاباً بعنوان "ومضات من خلف القضبان" بعد تحرّره من سـجون الاحتلال، وعنه قال: "في السـنوات الأخيرة قبل التّحرر، وتحديداً عام ٢٠٠٧ كان هناك شـباب في الانتفاضة يسألوني دوماً عن السجن ويطالبونني بكتابة تجربتي في الأسر لأنها ليست ملكي وحدي إنما ملك الجميع، فكتبت عن تجربتي الشـخصية ولكنني لم أنجح، وكتبت عن التجربة بشـكل عام في الوقائع والأحداث والتطورات والنشـاطات للحركة الوطنية في الأسـر وحياة الاعتقال من مختلـف جوانبها، إضافة إلى مقترحات تحاول وضع الحلول المناسبة لمناحي حياة الاعتقال كافة"، وكيف أنه بعد التحرر من السجن اختار سورية بعد أن حُكِمَ عليه بالنفي ليعيش مع أبناء شـعبه في المخيمات، وفيها لم يشـعر أنه مبعد بل شـعر أنه في وطنه، وكان هناك تقاطع وتشابه كبير بين دمشـق ونابلس، فكانوا يطلقون على نابلس قديماً الشـام الصغرى لما بين الحـارات القديمة في المدينتين من تشابه.

وخُتِمَـت الندوة بمداخلـة من قبل أ. عبـد الفتاح إدريس رئيس الاتحاد العام للكتّاب والصحفيين الفلسـطينيين -فرع سورية- بإشارته إلى أن السـجن خرّج كتاباً وأدباء ومثقفين عُرِضَتْ إنتاجاتهم في معرض الكتاب في مكتبة الأسد الوطنية وكانت تجربة ناجحة شـهدت إقبالاً كبيراً ولفتت انتباه الزوار، مؤكداً أنه من واجب الاتحاد أن يشـكّل جمعية خاصة تتابع إنتاجات الأسرى للعمل على نشرها.

أمينة عباس

مسرحية "ضابط ائتمان".. ومفردات استجداء الكوميديا

آصف إبراهيم

قدّمت مديرية المسارح والموسيقا، مسرح قومي حمص، أربعة عروض مسـرحية مهمّة خلال شهر تشرين الثاني الفائت، كان آخرها عرض "ضابط ائتمـان" إعداد وإخراج فهد الرحمون عن نص للكاتب الروسـي الكسندر فامبيلوف الذي يعدّ تشيخوف القرن العشرين، واستطاع أن يترك بصمة مهمّة في تاريخ أدب روسيا المسرحي بنصوصه الواقعية الساخرة التي تمتح من الواقع مفارقات كوميدية.

فقـد كتب فامبيلوف المسـرحية القصيرة كمسـرحية -عشـرون دقيقة مع الملاك عام ١٩٦٢- ومسرحية -البيت المطل على الحقول عام ١٩٦٤- كما كتب المسرحية الطويلة ذات الفصول الثلاثة كمسـرحية -صيد البط عام ١٩٦٧- إلا أن مسرحية -الصيف الأخير في تشوليمسـك عام ١٩٧٢- تعتبر تاجاً يوضع فوق كلّ ما كتب فامبيلوف خلال حياته.

تميّـزت مسـرحياته ببنائهـا الدرامـي وأسـلوبها الساخر الضاحك والفهم العميق، والصحيـح لمكامن النفـس البشـرية وبناء شخصيات قوية واضحة المعالم وتمكن تام من صياغة الحوار، وتشهد له مسرحياته براعته في عـرض الفكـرة وبناء الشـكل الدرامي، وعبقريـة فذة تنبض بالحيـاة والأصالة. لكن في عـرض "ضابط ائتمـان" حافظ المخرج ومعدّ النـص فهد الرحمون خلال اشـتغاله على تحريـف النـص وتدجينه محليـاً على متانة النص الأصلي وقوة البناء الدرامي فيه، ويبـدو أن الرحمون مولع بالكوميديا الواقعية السـاخرة التي باتت تشـكل ثيمة مسرحية لديه، حيث قدّم العام الماضي ضمن احتفالية أيام وزارة الثقافة السورية، مسرحية "حمام روماني" المقتبسـة بحرفيته عن نصّ كوميدي للكاتب البلغاري ستانسلاف سترتييف الذي تتسـم مؤلفاته بالمباشرة والبسـاطة، يقترب فيها مسـرحياً من المدرسة التشيخوفية التي تلتقـط مفارقـات واقعية تشـكّل منها عوالم درامية بسيطة في بنيتها التشكيلية عميقة في حواملها الفكرية.

لكننا في مسـرحية "ضابط ائتمان" نقف أمام تطور جديد في رؤية الرحمون المسرحية، تطور يقـوم على جرأة فجـة، أحياناً في بناء عالـم مسـرحي مبتـذل، جـرأة تحاكي في أسلوبها المسرح التجاري الذي كثيراً ما يلجأ إلى المفـردات البذيئة والحـوار العامي غير المنضبط لاستجداء الضحك من الجمهور، بدلاً من خلـق المواقف العفوية والمفارقات الواقعية التي تنتزع الابتسامة من المتلقي رغماً عنه.

والجديد أيضاً في عرض الرحمون الحالي هو تجريب أسلوب التغريب البريختي، متأثرا بما يقدّمه زيناتي قدسـية من محاولات تتسم بالجماهيريـة التفاعلية على مسـرح حمص، لكن فكرة التغريب عند الرحمون غير مطروقة سـابقاً، وهي إقحـام على نصـوص لمؤلفين لـم يلجؤوا إلى هذا الأسـلوب التفاعلي، لكن اجتهـاد المخرج لم يحقق أيـة إضافة درامية للعرض الذي أفـرغ النص الأصلي من قيمته الفكرية ورسالته الاجتماعية.

تدور الحكايـة حول فكـرة الخوف الذي يسـكننا مـن أي شـخص مجهـول الصفة الوظيفية، ففي العرض مدرّسة تعيّن في مدينة حمص لم تجد لها مسـكناً فتلجأ لاسـتئجار غرفة في فندق، يطرق بابها في إحدى الليالي شـاب مولع بكرة القدم تعطل جهـاز التلفاز لديه ويريـد أن يكمل مشـاهدة المباراة، لكن مديـر الفندق يدخل عليهما فجأة ويسـتهجن وجودهما في غرفة واحدة، ويبدأ بإلقاء كلمات اللـوم والوعظ عليهما، ويدخـل في عراك مع الشـاب القادم من دمشـق بمهمة يعلم مدير الفندق فيما بعد إن وظيفته هي ضابط ائتمان، ولأنه يجهل معنى هذه التسمية يصاب بالهلع والخوف من الشاب، فيلجأ إلى حيلة التظاهر بالجنون لينجو بنفسـه من غضـب الضابط المجهـول، وهنـا يتصاعد الحـدث الدرامي وتتكشّـف حقيقـة كل شـخصية، ليعيـش الجمهور نحو سـاعة ونصف مـن الصراخ والتهريج، والحوار الأجوف الذي أفقد النص قيمته الاجتماعية والفنية، رغم المجهود الكبير الذي بذلـه الممثلون في خلق حالة مسـرحية بعيدة عن الابتذال والتصنع، دون توظيف لأية عناصر مساعدة، ولاسيما الموسيقا والمؤثرات الصوتية التي غابت تماماً عن العرض، فكانوا أمام مهمّة صعبة تتطلّب منهم تفكيك الشخصية وإعادة تركيبها مسـرحياً وفق المفهوم المحلي الذي سـعى المخرج لإبرازه شكلاً ومضموناً، بأسلوب الحوار والأسماء والأزياء وغيرها من عناصـر فنية. فكان الاتكاء علـى المبالغة في الصـراخ وترديد العبـارات الفجة والمفردات البذيئـة هـي الركيزة الأساسـية لخلق حالة تفاعلية مع جمهور غالبيته من الجيل الشـاب الذي تسـتهويه، غالباً، هكـذا حواريات، لجأ إليها زياد الرحباني، مثلاً، في معظم عروضه المسرحية، لكنه اسـتخدمها بأسلوبه العفوي الواقعي البسـيط، وليـس المصطنع كما كان عليه في "ضابط ائتمان".

المسرحية من تمثيل ندى جوخدار، عز الدين عيسى، آصف حمدان، سارة الأرناؤوطي، ورد العيسى وعلي الصالح.

في الدوري الكروي الممتاز.. الأعصاب مشدودة والفتوة انتقل إلى الصدارة

ناصر النجار

يبدو أن الدوري الكروي الممتاز بلغ مرحلة الغليان بسبب مرافقة الشدّ العصبي بعض المباريات التي حفلت في ثالث الدوري الأولمبي أمر يندى له الجبين، عندما اشتبك لاعبو جبلة مع حارس الساحل في منظر حوّل الساحة الخضراء إلى ساحة عراك.

ومثل كل مباريات الديربي المعتادة حفلت مباراة تشرين وحطين بالشتائم ورمي الحجارة والمفرقعات والشماريخ والقنابل الصوتية، وللأسف لم تأبه الجماهير للضرر الذي يلحق بأنديتها جراء هذه المخالفات، خاصة وأن بعض المفرقعات نزلت جوار أحد المرميين وكادت تحرق الأخضر واليابس وبعض الحجارة أصيب بها الحكم.

وفي مباراة الحرية والفتوة كان للحكم نصيب من شتائم أصحاب الأرض لأنه طبق القانون، وفي مباراة الوثبة والوحدة كان تصرف لاعب الوحدة المحترف سيكو تراوري غير مقبول فاستحق عليه الحمراء بعد أن أشعل فتيل الشغب في مدرجات الوثبة التي لم تقصّر بدورها بحق اللاعب المطرود.

ودوماً نلاحظ أن كوادر اللعبة تستفز الحكام بكلام غير مقبول، فإداري الوحدة اتهم حكام فريقه الأولمبي مع ببعض فواصل الشغب هنا وهناك، ولم يقتصر الأمر على فرق رجال الممتاز، بل انتقلت العدوى إلى فرق الأولمبي، وما شاهدناه في مباراة جبلة والساحل الأسبوع الماضي الكرامة بعدم الخبرة، وهذه ليس له محل من الإعراب في المستطيل الأخضر، ومثله الكثير من الإداريين والمدربين الذين يصبّون جام غضبهم على الحكام بشكل دائم، ورغم العقوبات التي تطالهم إلا أن هذه العقوبات على ما يبدو غير رادعة لأن الفكر الكروي الراقي غائب عن البعض.

لكن الجهل المطبق في قانون كرة القدم الذي من الممكن أن يعنون تحت بند الإهمال كان بتصرف فريق شباب نادي التضامن الذي لعب مع تل براك وفاز بهدف، ولأن غلطة الشاطر بألف فقد خسر التضامن المباراة قانوناً لإشراكه لاعباً يحمل إنذارين، والمعلوم أن فرق الدرجة الأولى (رجال وشباب) يوقف اللاعب فيها بعد إنذارين بعكس فرق الممتاز التي يحتاج الإيقاف فيها لثلاثة إنذارات!.

على العموم هذه جولة على أهم المخالفات التي حدثت في الأيام القليلة الماضية على أمل أن تتجاوزها فرقنا في المباريات القادمة، حتى لا تتعرض للمزيد من العقوبات الانضباطية والمالية، وحتماً فإن فرقنا ستتأثر من هذه العقوبات بشكل مباشر أو غير مباشر.

على صعيد الدوري الممتاز في الأسبوع السابع، فقد نال الفتوة الصدارة بعد فوزه على الحرية بهدف وخسارة المتصدر السابق حطين أمام تشرين بهدفين لهدف ولنا وقفة قادمة مع نتائج هذا الأسبوع.

خسارة مزدوجة للكرة الحمصية في سابع جولات الدوري الممتاز

حمص- نزار جمول

لم تكن الجولة السابعة من الدوري الكروي الممتاز كما يحب ويشتهي عشاق الكرة الحمصية، فقطباها الكرامة والوثبة خسرا في حمص وحماة، الوثبة لم يستطع أن يتنفس في ملعبه ودك ضيفه الجريح الوحدة مرماه بهدفين نظيفين، وفي الجانب الآخر استمر فريق الكرامة بنزيف النقاط بخسارته مع مضيفه الطليعة بهدف نظيف، لتضعه هذه الخسارة في المركز الحادي عشر قبل الأخير، مواصلاً النزيف المستمر للنقاط منذ انطلاق الدوري، حيث لم يحقق الفريق سوى خمس نقاط من أصل ٢١ نقطة، وهذا الأمر لا يليق بفريق بحجم الكرامة. فأن يلعب الفريق سبع جولات ولا يحصد إلا خمس نقاط فهذا يدلّ على مشكلة فنية في الفريق، ومباراة الطليعة لم يقدّم الفريق فيها ذاك الأداء الذي يبرر الخسارة بل على العكس كان الأداء سيئاً، وقد توضحت في الفريق ماهيته، حيث إن اختيار اللاعبين من خارج النادي لم يكن على قدر المسؤولية، وخاصة المحترفين الأجانب الذين ظهروا عالة على الفريق.

مجلس إدارة النادي عقد اجتماعاً استثنائياً مساء أمس وبحضور الكادر الفني لفريق الرجال بكرة القدم، وناقش مسيرة الفريق منذ بداية الدوري حتى لقاء الطليعة وحقق نتائج كارثية وقرّر تجديد الثقة بالكادر الفني وتوجيه إنذار جماعي للفريق وإيقاف المستحقات المالية للاعبين والكادر الفني حتى تحقيق النتائج الإيجابية التي تلبي طموح مجلس الإدارة وجماهير النادي، إضافة لتوجيه إنذارات فردية مسجلة لعدد من لاعبي الفريق الذين انحدر مستواهم الفني بشكل كبير خلال الأسبوعين الأخيرين من عمر الدوري.

وبالعودة لمباراة حمص بين الوثبة وضيفه الوحدة والخسارة الثقيلة على أرضه وبين جماهيره، فإن مدرّب الوثبة مصعب محمد أكد أن الفريق وضع نفسه في ثقة زائدة وتناسى اللاعبون واجباتهم، وأن الدوري يحتاج فريقاً لا يستسلم للأوهام والاستهزاء بالفرق الأخرى فكانت النتيجة الخسارة الثقيلة، معتبراً أن أداء الفريق كان سيئاً في الشوط الأول حيث سيطر الضيف على مجريات المباراة وصنع عدة فرص للتسجيل جاء منها الهدف الأول، وفي الشوط الثاني استطاع الوحدة تسجيل هدفه الثاني ولم يستفد الفريق من السيطرة لكثرة الأخطاء والتمريرات غير المركزة. وبيّن محمد أن الفريق كان بحاجة لصدمة ليصحو من أوهامه بأنه المنتصر دائماً لعلها تكون إيجابية في المباريات القادمة.

لجنة الانضباط في مرمى الانتقادات.. فهل ترضخ للضغوطات؟

دمشق – المحرر الرياضي

لم تعد الأنظار موجّهة مع نهاية كلّ جولة من منافسات الدوري الممتاز لكرة القدم فقط نحو النتائج والأهداف وصراع الفرق على سلم الترتيب، بل باتت مركزة أيضاً على لجنة الانضباط والأخلاق في اتحاد الكرة التي تصدر القرارات الانضباطية والعقوبات في كل حالات الشغب والخروج عن النص التي تشهدها الملاعب.

لكن اللافت حالياً هي كمية الانتقادات التي تتعرّض لها اللجنة من مسؤولي الأندية وجماهيرها، وحتى من بعض أعضاء الاتحاد وجمعيته العمومية التي حاولت سابقاً حجب الثقة عن اللجنة دون أن تنجح، وهذه الانتقادات قد يبدو بعضها مفهوماً وخاصة من الأشخاص أو الأندية المعاقبين، كما أن القسوة في بعض العقوبات تجعل الجماهير غير راضية عنها، لكن أن يصدر النقد من كرويين وخبرات يفترض أنها تبحث عن أن تكون مسابقاتنا في أفضل حال فذلك يبدو مستغرباً!!.

الأسابيع التي مرّت من عمر المسابقة الكروية الأهم، وهي الدوري الممتاز، حفلت بحوادث شغب من الجماهير والكوادر، قابلتها لجنة الانضباط بعقوبات متنوعة لتتعالى بعض الأصوات مطالبة بوضع حدّ للجنة التي باتت تفرض غرامات مالية كبيرة وتوقف اللاعبين في كل جولة، طبعاً هذه الأصوات كان لها صداها على مواقع التواصل الاجتماعي التي تحدثت عن اللجنة وقراراتها بكثير من التهكم والوعيد!.

وبعيداً عن وجهات النظر التي تبالغ في مديح اللجنة أو في نقدها فإن الموسم الماضي حمل نجاحاً باهراً لها، فاستطاعت أن تكون لجنة انضباط قولاً وفعلاً، فلجمت الكثير من حوادث الشغب عبر عقوبات واضحة وحازمة، وبالتالي ساهمت في خفض وتيرة الشغب الذي كان ملازماً للمسابقات الكروية في السنوات التي سبقت، لكن على ما يبدو أن النجاح في الموسم الماضي لم يسعد البعض الذين حاولوا إقالة اللجنة بداية قبل أن تتحوّل الأمور إلى التشكيك بصحة قراراتها وجدواها في الموسم الحالي.

رئيسُ لجنة الانضباط والأخلاق المستشار القانوني الدكتور فراس علي المصطفى كان قد أكد لـ"البعث" أن اللجنة ليست معنية بإصدار العقوبات فقط، لكنها وضعت خطة لها آليات للوصول لمجموعة من الأهداف، أهمها تثقيف الجماهير بالمناقشة وإنشاء ندوات وحوارات تلامس الوجدان الرياضي للجمهور، مع شرح للائحة الانضباط والأخلاق سواء بشكل مباشر أو بتقنية الفيديو مع الحاجة إلى التثقيف الذاتي، مشيراً إلى أن الخطة ذات جانب نظري يُتحدث فيه عن شرح مواد لائحة الانضباط والأخلاق من خلال قراءة كل ما يخصّ هذا الأمر، وجانب تطبيقي من معاينة المخالفات وكيفية التعاطي معها وتعايش ردود أفعال الجماهير والمسؤولين عليها، فلائحة الانضباط والأخلاق بسيطة جداً، لكن في الوقت نفسه هي عصيّة على الإدراك من البعض.

في عمليات نوعية.. المقاومة تقضي على عدد كبير من قوات الاحتلال المتوغلة في غزة

الأرض المحتلة – تقارير

واصلت المقاومة الفلسطينية التصدي لقوات الاحتلال الإسرائيلي المتوغلة في قطاع غزة المحاصر، موقعةً أعداداً كبيرة من القتلى في صفوفها، ومدمرةً عدة آليات لها بالتوازي مع استهدافها مستوطنات الاحتلال ومواقعه بالصواريخ ضمن معركة طوفان الأقصى المستمرة لليوم الثامن والخمسين، رداً على جرائم الاحتلال.

وقالت المقاومة الفلسطينية في بيان: "رصد مقاتلونا فجر الأحد، تمركز ٦٠ جندياً للاحتلال داخل خيام في نقطة تموضع لهم شرق حجر الديك في غزة، وزرعوا ٣ عبوات مضادة للأفراد بشكل دائري حول التمركز، وفي تمام الساعة ٤,٣٠ تم تفجير العبوات بجنود الاحتلال، وتقدم أحد المقاتلين للإجهاز على من تبقى من أفراد قوة الاحتلال، وانسحب مقاتلونا إلى مواقعهم بسلام بعد إيقاع عدد كبير من جنود الاحتلال قتلى".

وأضافت المقاومة: إن مقاتليها استهدفوا قوة صهيونية خاصة متحصنة داخل مبنى في بيت حانون بقذيفة (تي بي جي) مضادة للتحصينات، واشتبكوا معها بالأسلحة الرشاشة، وقضوا على عدد من جنودها، كما فجروا فتحة أحد الأنفاق بمجموعة من جنود العدو شرق بيت لاهيا شمال القطاع بعد تفخيخها بالعبوات الصدمية والرعدية واستدراج القوة إلى عين النفق.

وأوضحت المقاومة أنه تم استهداف ٥ آليات صهيونية شرق دير البلح وسط القطاع بعبوات العمل الفدائي، وقذائف "الياسين ١٠٥"، وتدمير ٣ منها بشكل كامل، واستهداف دبابتين صهيونيتين بقذائف "الياسين ١٠٥" جنوب بيت لاهيا شمال القطاع وجرافة للاحتلال من نوع "دي ٩" بقذيفة "تاندوم" ودبابة وناقلة جند بقذائف "الياسين١٠٥" شمال خان يونس جنوب القطاع.

وأشارت المقاومة إلى أنها استهدفت تجمعات لجنود العدو شرق خان يونس جنوب القطاع وشرق دير البلح وسطه بقذائف الهاون من العيار الثقيل، كما استهدفت تحشيدات للعدو شرق مستوطنة (ماجين) وقاعدة رعيم العسكرية ومدينة بئر السبع في الأراضي المحتلة ١٩٤٨ ومستوطنات (مفتاحيم) و(سديروت) و(حوليت) و(صوفا) برشقات صاروخية.

في الأثناء، استشهد وأُصيب عشرات الفلسطينيين نتيجة عدوان الاحتلال على القطاع، إضافةً إلى تدمير عدد من المنازل.

وذكرت وكالة "وفا" أن طيران الاحتلال شن غارات عنيفة على منازل الفلسطينيين في حي الدرج في غزة ودير البلح ومخيم البريج وسط القطاع ومناطق في خان يونس وحي الجنينة في رفح جنوبه، ما أدى لاستشهاد وإصابة العشرات، وأنه ما زال عدد منهم تحت أنقاض المنازل المدمرة، كما دمر طيران الاحتلال مسجداً في حي التفاح وقصف محيط مستشفى الإندونيسي في غزة.

وفي الضفة الغربية المحتلة، اقتحمت قوات الاحتلال الشارع الغربي من مدينة قلقيلية، وأطلقت الرصاص على شاب فلسطيني خلال توجهه لمكان عمله في أحد المخابز، ما أدى إلى استشهاده.

كذلك داهمت قوات الاحتلال عدداً من المنازل في بلدة سعير في الخليل وسط إطلاق الرصاص، ما أدى لإصابة شاب، كما اعتقلت ١٦ فلسطينياً.

في غضون ذلك، اعتقلت قوات الاحتلال ٢١ فلسطينياً خلال اقتحامها مدينة جنين ومخيمها وبلدات الشيوخ وبيت كاحل ودورا في الخليل ومخيم عين السلطان في أريحا ومنطقة العبيات في بيت لحم وبلدة بيت ريما في رام الله.

من جهتهم، اقتحم عشرات المستوطنين الإسرائيليين المسجد الأقصى من جهة باب المغاربة، ونفذوا جولات استفزازية في باحاته وفي محيط مصلى باب الرحمة بحماية قوات الاحتلال التي شدّدت إجراءاتها العسكرية في محيط المسجد ومنعت الشبان الفلسطينيين من دخوله.

العدو الإسرائيلي يجدّد اعتداءاته على الأراضي اللبنانية

بيروت- سانا

جدّد العدو الإسرائيلي اعتداءاته على بلدات وقرى الجنوب اللبناني، مواصلاً استهداف المنازل والأحياء السكنية.

وذكرت الوكالة الوطنية اللبنانية للإعلام أن العدو الإسرائيلي استمر باعتداءاته طيلة ليل السبت، حتى صباح الأحد، وألقى القنابل المضيئة في سماء المنطقة.

كما جدّد طيران العدو الاستطلاعي انتهاكاته وتحليقاته فوق القرى المتاخمة لخط الحدود الجنوبية مع فلسطين المحتلة، فيما أغار الطيران الحربي المعادي مساء السبت، على أربع دفعات متتالية على أطراف بلدة الناقورة ومنطقة حامول وجبل اللبونة، واستهدف منزلاً غير مأهول في بلدة بيت ليف ودمره تدميراً كاملاً .

رئيسي يؤكّد أن دعم إيران لفلسطين يرتكز على الدستور

طهران-سانا

أكد الرئيس الإيراني ابراهيم رئيسي أن نصرة المظلومين الفلسطينيين هي أحد أسس ومبادئ الدستور الإيراني.

ونقلت وكالة الأنباء الإيرانية أرنا عن رئيسي قوله في المؤتمر الوطني الثاني حول مسؤولية تنفيذ الدستور: إن "دعمنا لغزة وفلسطين يرتكز على الدستور، منددا بممارسات التمييز العنصري التي ينتهجها الكيان الصهيوني وقيامه بقتل وظلم الشعب الفلسطيني، والذي بات واضحاً للجميع".

واعتبر رئيسي أن المظاهرات الحاشدة والتجمعات الضخمة تعم العالم لهذا السبب.

وشدد رئيسي على أن أساس السياسة في إيران هو تعزيز سياسة الجوار وتقوية سياسة العلاقات مع الدول الإسلامية والدول الصديقة.

وفي شأن متصل، قال نائب رئيس السلطة القضائية للشؤون الدولية أمين لجنة حقوق الإنسان في إيران كاظم غريب آبادي: إن الدعم الغربي وخاصة الأمريكي للمجازر الصهيونية في قطاع غزة أطاح بسمعة أدعياء حقوق الإنسان.

وأكد غريب آبادي في كلمة له أن المسؤولية المباشرة عن هذه الجرائم تقع على عاتق المنظمات الدولية، ومنها مؤسسات حقوق الإنسان والدول المتشدقة بالدفاع عن حقوق الإنسان وخاصة النظام الأمريكي.

ولفت نائب رئيس اللجنة القضائية أمين لجنة حقوق الإنسان في إيران إلى أن "فلسطين هي مسرح للعدوان والاحتلال طوال الـ ٧٥ عاماً الماضية على يد الكيان الصهيوني الغاصب"، مشدداً على ضرورة الاستفادة من الإمكانيات القانونية لمختلف الدول للضغط على الكيان الصهيوني لإيقاف إجرامه.

مقتل وإصابة العشرات في هجوم إرهابي شمال باكستان

إسلام أباد – سانا

أعلنت الشرطة الباكستانية مقتل ٩ أشخاص، وإصابة ٢٦ آخرين في هجوم مسلح على حافلة ركاب شمال البلاد.

ونقلت وكالة "اسوشيتد برس" عن الضابط في الشرطة عزمت شاه قوله: إن مسلحين فتحوا النار مساء السبت على الحافلة التي كانت تقل ركاباً من منطقة غيلغيت بالتستان إلى مدينة روالبندي، ما أدى إلى فقدان السائق السيطرة عليها واصطدامها بشاحنة اشتعلت فيها النيران، ومقتل ٩ أشخاص، بينهم جنديان اثنان وإصابة ٢٦ آخرين تم نقلهم إلى المستشفى لتلقي العلاج اللازم.

وقال وزير داخلية "غيلغيت بالتستان" شمس لون: إن الحادث عمل إرهابي، فيما أكد رئيس الوزراء الباكستاني المؤقت أنور الحق كاكار في بيان، أنه "لن يسمح للعناصر المناهضة للدولة بتخريب السلام في المنطقة، وأن القتال سيستمر ضد الإرهابيين حتى القضاء عليهم".

ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن الهجوم.

الدفاع الروسية تحبط هجمات لقوات كييف على كراسنوليمانسكي

موسكو – وكالات

أعلنت وزارة الدفاع الروسية أن قواتها قضت على نحو ٧٥٠ جندياً أوكرانياً، واعترضت صاروخين من طراز "إس ٢٠٠"، وأسقطت ثماني مسيرات أوكرانية، كما أحبطت هجمات ثلاثة ألوية أوكرانية على اتجاه كراسنوليمانسكي.

وذكرت الدفاع الروسية في بيانها اليومي حول سير العملية العسكرية الروسية الخاصة في أوكرانيا، أن خسائر العدو على محور كوبيانسك بلغت ٩٥ جندياً أوكرانياً، وتم تدمير مستودع ذخيرة تابع للواء ١١٣ للدفاع الإقليمي الأوكراني.

وعلى محور كراسني ليمان: خسرت القوات الأوكرانية نحو ٢٥٠ جندياً، إضافةً إلى ٣٠٠ جندي على محور دونيتسك، و٨٥ جندياً أوكرانياً على محور جنوب دونيتسك، و٦٥ جندياً على محور خيرسون.

وعلى محور زابوروجيه: صد الجيش الروسي هجوماً في منطقة قرية فيربوفويه، وبلغت خسائر القوات الأوكرانية نحو ٢٠ جندياً.

وحسب البيان، أصيب مركز القيادة تحت الأرض التابع لمركز التحكم والإنذار لقوات الدفاع الجوي الأوكرانية في منطقة دنيبروبيتروفسك ومستودعات وقود في مقاطعة بولتافا ومدينة خميلنيتسكي ومستودع ذخيرة في مقاطعة نيكولايف، إضافةً إلى ضرب قوات ومعدات عسكرية في ١٠٧ مناطق.

كذلك أسقطت الدفاعات الجوية الروسية ٨ طائرات مسيرة أوكرانية، واعترضت صاروخين موجهين مضادين للطائرات من طراز "إس ٢٠٠"، إضافةً إلى صاروخ من نظام هيمارس.

في سياق متصل، نقلت وكالة "تاس" عن ألكسندر سأفتشوك رئيس المكتب الصحفي لمجموعة قوات (وسط) الروسية قوله: إن قواته تمكنت من التصدي لهجمات شنتها ٣ ألوية ميكانيكية تابعة للقوات الأوكرانية على اتجاه كراسنوليمانسكي، لافتاً إلى أن القوات الأوكرانية تكبدت خسائر بلغت أكثر من ١٠٠ متطرف أوكراني، استسلم ٨ منهم بعد صد القوات الروسية لهجومهم.

ولفت الضابط الروسي إلى أن الجيش الروسي تمكن من تدمير أكثر من ٣٠ قطعة مدفعية أوكرانية مع طواقمها، إضافةً إلى ثلاث مركبات قتالية مدرعة، وأربع سيارات.

من جهته، قال رئيس المركز الصحفي لمجموعة القوات الشرقية الروسية، أوليغ تشيخوف: إن سلاح الطيران والمدفعية التابع لمجموعته قضى على نحو ١١٠ عسكريين أوكرانيين، ودمر ٣ مركبات للقوات الأوكرانية على محور جنوب دونيتسك.

وقال تشيخوف لوكالة سبوتنيك: "أصابت ضربات طيران الجيش والمدفعية نقاط انتشار مؤقتة لوحدات اللواء ٧٩ المحمول جواً في كونستانتينوفكا، واللواء الميكانيكي ٧٢ في أوغليدار ولواء الدفاع الإقليمي ١١٨، التابعة للقوات الأوكرانية في منطقة ماكاروفكا".

دا سيلفا يؤكد القدرة على زيادة الإنتاج الزراعي لغابات الأمازون دون إزالتها

دبي-سانا

في حديثه عن التجربة البرازيلية الرائدة في مجال حماية الغابات والبيئة على المستوى الدولي، وخاصةً في حوض الأمازون الذي يعتبر رئة العالم، أكد رئيس البرازيل لويس إيناسيو لولا دا سيلفا أنه بإمكان بلاده الحفاظ على غاباتها (الأمازون)، وزيادة إنتاجها الزراعي في الوقت نفسه.

ونقلت وكالة فرانس برس عن الرئيس البرازيلي قوله قبل مغادرته دبي في ختام مشاركته بمؤتمر الأمم المتحدة المعني بتغير المناخ (كوب ٢٨): إننا نستطيع زراعة ما نريد ويتوجب تنفيذ خطة توسيع الأراضي الصالحة للزراعة من دون إزالة الغابات عبر تحويل أراضي الرعي.

واعتبر الرئيس البرازيلي أنه بفضل التقدّم في علم الجينات والهندسة سنكون قادرين على تعزيز الإنتاج.

وكانت الحكومة البرازيلية طرحت في مؤتمر (كوب ٢٨) في دبي اقتراحين أحدهما لاستصلاح الأراضي في البرازيل، والآخر على المستوى الدولي لإنشاء صندوق للحفاظ على الغابات الاستوائية في ٨٠ دولة.

وشهدت إزالة غابات الأمازون خلال ولاية الرئيس البرازيلي السابق جايير بولسونارو بين عامي ٢٠١٩ و٢٠٢٢ زيادة بنسبة ٧٥ بالمئة مقارنة بمتوسط العقد السابق، ثم انخفاضاً بنسبة ٢٢ بالمئة في نهاية تموز على مدى الاثني عشر شهراً السابقة وفق الأرقام الرسمية.

واشنطن تعتزم نشر صواريخ جديدة في المحيطين الهندي والهادي

واشنطن – سانا

أعلن المتحدث باسم الجيش الأمريكي في المحيط الهادي روب فيليبس أن بلاده تعتزم نشر صواريخ متوسطة المدى في منطقة المحيطين الهندي والهادي العام المقبل "بهدف احتواء النفوذ الصيني".

ونقلت صحيفة نيكي آسيا اليابانية عن فيليبس قوله: إن "الجيش الأمريكي يخطط لنشر صواريخ أرضية متوسطة المدى في منطقة المحيطين الهندي والهادي في عام ٢٠٢٤، ما يشكل أول ترسانة له في المنطقة منذ نهاية الحرب الباردة".

وأضاف فيليبس: إنه يتم حالياً النظر في خيارات نشر نسخة أرضية من الصاروخ "ستاندرس -٦" وصاروخ كروز توماهوك، حيث يتراوح مدى الصواريخ بين ٥٠٠ و٢٧٠٠ كيلومتر دون تقديم تفاصيل حول المكان والزمان المحددين لنشر الصواريخ الأمريكية.

ولطالما طالبت الصين الولايات المتحدة بالتخلي عن

الخلافات الداخلية تظهر عدم استعداد أوكرانيا للانضمام للاتحاد الأوروبي

بودابست – سانا

اعتبر وزير الدولة الهنغاري للاتصالات الدولية والعلاقات زولتان كوفاكس، أن الخلافات السياسية الداخلية في أوكرانيا، تثبت مرة أخرى أن كييف غير مؤهلة للانضمام إلى الاتحاد الأوروبي.

وقال كوفاكس، على شبكة التواصل الاجتماعي تعليقا على رسالة جهاز الأمن الأوكراني، كما نقلت وكالة نوفوستي: إن هنغاريا لا تريد التدخل في المشاحنات السياسية الداخلية للرئيس الأوكراني، والتي تظهر أيضا أن أوكرانيا اليوم ليست مستعدة بعد لعضوية الاتحاد الأوروبي وفي وقت سابق، اقترح رئيس الوزراء الهنغاري فيكتور أوربان عدم طرح مسألة بدء

المفاوضات حول انضمام أوكرانيا إلى الاتحاد الأوروبي على جدول أعمال قمة الاتحاد في الشهر الجاري، لأنه من الواضح مسبقا أنه لن يكون هناك اتفاق بين الدول الأعضاء.

قمة المناخ 28.. أوروبا وشمال إفريقيا مصيران متشابكان

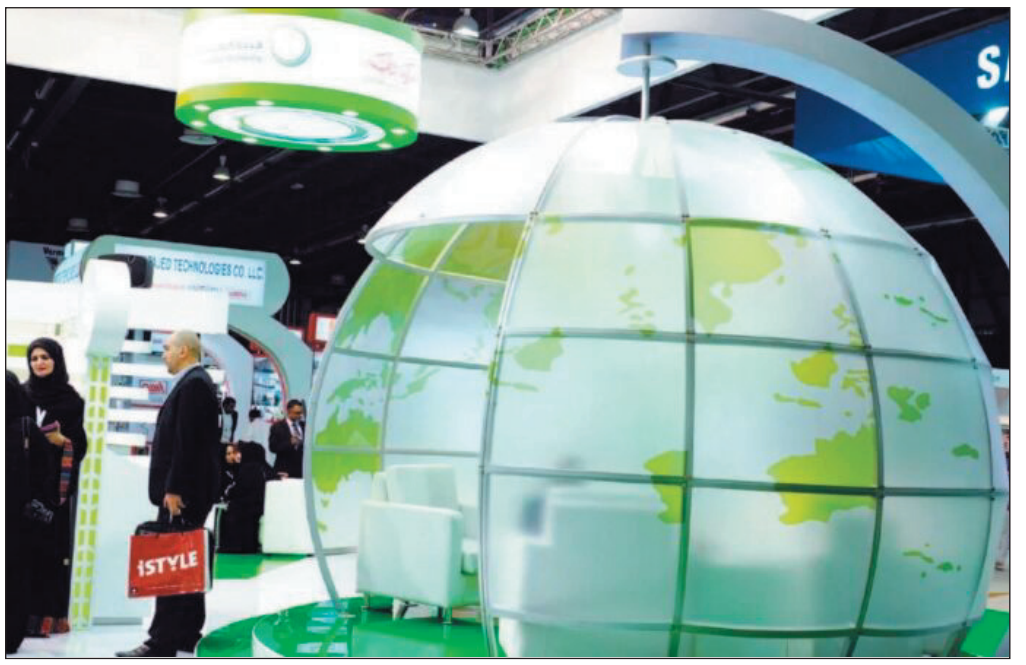

هيفاء علي

إن تغير المناخ الذي من المفترض أن تعالجه الدول والمنظمات غير الحكومية في قمة المناخ ٢٨ في دبي يتطلب التفكير في الترابط بين المجتمعات، وخاصة على نطاق البحر الأبيض المتوسط. وفي هذا السياق، تتعارض سياسات الهجرة التي تسعى إلى جعل أوروبا حصناً منيعاً مع الديناميكيات العميقة التي تشهدها المنطقة.

تتداخل مناخات بلدان جنوب البحر الأبيض المتوسط وشماله بسبب الاحتباس الحراري، لدرجة باتت معها المنطقة أكثر ترابطاً من أي وقت مضى، حتى في ظلّ إلحاح السّاسة الأوروبيون على إبعاد جيرانهم العرب والأفارقة، بيد أن الصّيف الحارق يؤكد مدى عُقم هذا الموقف وعنفه.

تواجه بلدان جنوب أوروبا وشمال إفريقيا التهديدات البيئية نفسها، مع تسجيل شهر تموز الماضي درجات حرارة قياسية على كلا الضفتين، فقد اندلعت الحرائق في غابات تونس والجزائر، كما أودت بحياة أشخاص في اليونان وإيطاليا. ومع أن بلدان شمال إفريقيا معتادة على موجات الحرارة المرتفعة، لكن يبدو أن المستقبل سيعرف زيادة في وتيرة هذه الموجات وحِدّتها، وفي قدرتها على عبور البحر الأبيض المتوسط والزحف شمالاً إلى أوروبا.

وبحسب خبراء المناخ، يقترن المناخ العدائيّ بزيادة المخاوف المتعلقة بالأمن الغذائي والمائي، إذ يؤدي الجفاف والتقلبات المناخية إلى الإضرار بالإنتاج الزراعي في شمال إفريقيا وأوروبا على السواء. مع ذلك، تجد الدول الأوروبية نفسها أقْدر على مجابهة هذه الأضرار، لا سيما عن طريق استيراد المحاصيل من جارتها الجنوبية.

في الواقع، تُسهم ندرة المياه في تراجع قدرة أوروبا على إشباع شهيّتها من المحاصيل المُستهلِكة لكميات كبيرة من المياه، مثل فاكهة الأفوكادو الشهيرة، وهو ما قد يدفع القارّة إلى الاتّكال أكثر على المنتجين في شمال إفريقيا مثل المغرب وتونس ومصر. مع أن صادرات هذه المحاصيل تتيح للدول الثلاثة تدفقاً مرغوباً من العملات الأجنبية، ولكنها تُراكم في الوقت نفسه تكاليفاً خفيّة في مجال الأمن الغذائي والمائي.

بالمثل، قد تُسهم أوروبا على تأمين إمداداتها الطاقيّة والتحوّل عن الوقود الأحفوري، فإنها تتطلع إلى الاستفادة من موارد عديدة في الجنوب، مثل الموارد المعدنية الحيوية في بلدان إفريقيا جنوب الصحراء، والشمس والأرض والمياه اللازمة لتوليد الطاقة الشمسية، وزيادة الترابط بين القارتين، لكنٍ على نحوٍ غير متكافئ أيضاً، غير أن هذا يطرح سؤالاً شائكاً: هل تستطيع أوروبا الاستفادة من موارد القارة الإفريقية دون الإضرار بإمدادات بلدانها من الغذاء والماء والطاقة؟

تجدر الإشارة إلى أن ارتفاع درجات الحرارة يُصاحبه ارتفاع في وتيرة الهجرة، وهي القضية التي تكون فيها إجابة أوروبا أكثر فأكثر عسكريّة وأمنية، ففي حزيران ٢٠٢٣، سجّلت الوكالة الأوروبية لحرس الحدود والسواحل ٢٤٠ ،٢٩ "عبوراً غير قانوني للحدود"، وهو أعلى رقم تُسجّله في شهر واحد منذ عام ٢٠١٦، بزيادةٍ بلغت ٤٠٪ عن حزيران ٢٠٢٢. ولئن كان من الصّعب إقامة صلة مباشرة بين تغير المناخ والهجرة، فإن الأمر الأصعب هو تجاهل الطرق التي قد تؤدي بها التقلبات المناخية الشديدة إلى إرغام الناس اليائسين على مغادرة بلدانهم.

على سبيل المثال مصر، التي كانت في مقدمة البلدان الأصليّة للمهاجرين الذين عبروا البحر الأبيض المتوسط في عام ٢٠٢٣، تواجه مصر أزماتٍ متفاقمة تتعلق بالأمن الغذائي والمائي، كما أنها معرّضة بشدة لتهديدات مناخية عدّة، ليس أقلّها خطر ارتفاع منسوب مياه البحر الأبيض المتوسط الذي سيؤدي إلى إغراق جزء كبير من دلتا نهر النيل أو زيادة ملوحة أراضيها. بالإضافة إلى ذلك، يتزايد عدد سكان مصر –الأكبر في العالم العربي– إذ يتجاوز ١٠٠ مليون نسمة تقريباً بنفس سرعة انكماش اقتصادها.

بالتوازي مع هذا، قد تُسهم التغيرات المناخية الحادّة وتكثيف حملات قمع الهجرة في جعل مسارات العبور أكثر خطورة من أي وقت مضى، حيث يُسلّط كل هذا الضوء على الموقف الأوروبي الذي يتلخّص في مبدأين: قمع هجرة العرب والأفارقة، والاعتماد على الموارد الإفريقية لتعزيز قدرة أوروبا على تأمين الغذاء والمياه والطاقة. مع أن هذه السياسة المزدوجة القائمة على الاحتواء والاستغلال ليست جديدة، غير أن الأزمة المناخية قد تزيد من تأجّجها ولا جدواها. فإذا تمّ استنزاف الأرض والمياه والطاقة من بلدان جنوب البحر الأبيض المتوسط للاستفادة منها في بلدان الشمال، فهذا سبب إضافي يدفع بسكان المجتمعات التي تعاني من الأزمات المالية والمناخية إلى عرض البحر.

وبحسب الخبراء، فان حلّ هذه المعضلة واضح من حيث المبدأ بقدر ما هو مستعصٍ من الناحية العملية، حيث لا يمكن تدبير التهديد المشترك المتمثل في ارتفاع درجات الحرارة على سواحل البحر الأبيض المتوسط إلا عن طريق سياسات قائمة على الشراكة والتنمية والتفكير التقدميّ .

الأمم المتحدة عاجزة في كل الأزمات!

عناية ناصر

تهدف الأمم المتحدة، التي تأسست عام ١٩٤٥ بعد الحرب العالمية الثانية، إلى ضمان وتأمين السلام العالمي والعمل ضد التهديدات ومواجهتها. وعلى الرغم من ذلك، فإن الإخفاقات المتكررة لطخت تاريخها، حيث يُظهر الصراع الفلسطيني الإسرائيلي المستمر عدم قدرة الأمم المتحدة على وضع حد للفظائع التي يرتكبها الاحتلال الإسرائيلي، والتي راح ضحيتها آلاف الضحايا. وعلى نحو مماثل، تسلط الحروب في الصومال ورواندا وسورية الضوء على فشل الأمم المتحدة المستمر في إحلال السلام .

يلعب فهم هيكل المنظمة دوراً مهماً في فهم سبب فشلها في أحداث معينة، إذ أن مجلس الأمن هو الجهاز الرئيسي في هيكل الأمم المتحدة، وهو الهيئة الرئيسية لصنع القرار، وتتكون هذه الهيئة من ١٥ عضواً، مع خمس دول أعضاء تشغل مناصب دائمة وتمارس حق النقض، وتشمل هذه الدول روسيا والصين والمملكة المتحدة وفرنسا والولايات المتحدة.

لقد كانت قدرة هذه الدول التي تمارس حق النقض على استخدام حق النقض الخاص بها مصدراً للخلاف، حيث استخدم بعضاً منها وفي عدة مناسبات، حق النقض خدمة لمصالحها الوطنية الخاصة. وقد أدت مثل هذه الممارسات، في بعض الأحيان، إلى تعطيل البعثات الدبلوماسية للأمم المتحدة ومحادثات السلام. ونتيجة لذلك، فإن هيكل مجلس الأمن، الذي يتميز بتأثير حق النقض، الذي كان عاملاً حاسماً ساهم في تحديات وإخفاقات الأمم المتحدة في معالجة مختلف القضايا العالمية.

علاوة على ذلك، استخدمت الولايات المتحدة الأمريكية حق النقض عدة مرات لمواجهة قرارات مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة التي تدين الاحتلال الإسرائيلي غير القانوني، واستخدام القوة ضد السكان المدنيين الفلسطينيين.

ويعد التدخل الأمريكي في العراق عام ٢٠٠٣، ثم في سورية عام ٢٠١٤، بمثابة أمثلة مهمة تسلط الضوء على القيود التي تواجهها الأمم المتحدة في منع الصراعات وإدارتها. ففي الحرب على العراق، على سبيل المثال، نفذت الولايات المتحدة غزوها دون الحصول على تفويض صريح من مجلس الأمن، مما أظهر التحديات التي تواجهها الأمم المتحدة في فرض القانون الدولي والحفاظ على الأمن الجماعي. وفي المقابل، شهد غزو ليبيا من قبل تحالف بقيادة حلف شمال الأطلسي في عام ٢٠١١ جهوداً جديرة بالملاحظة من جانب الأمم المتحدة، ولكن الانقسامات العميقة في مجلس الأمن حالت دون تبني إستراتيجية متماسكة . تؤكد دراسات الحالة هذه على عجز الأمم المتحدة في المواقف حيث تتصادم مصالح القوى العظمى، مما يؤدي إلى الافتقار إلى الإجماع وعدم القدرة على معالجة الأزمات ومنعها بشكل فعال، مما يثير في نهاية المطاف تساؤلات حول مدى فعالية المؤسسة في الحفاظ على السلام والأمن العالميين.

وفي الحرب الأخيرة بين المقاومة الفلسطينية و"إسرائيل"، يبدو أن الأمم المتحدة قد فشلت مرة أخرى، حيث واجهت جهود الأمم المتحدة عرقلة من قبل الولايات المتحدة الأمريكية. و بالنظر إلى هذه الأحداث، يبدو أن الأمم المتحدة، التي كانت مكلفة بحفظ السلام والأمن، تفشل في القيام بدورها.

ولذلك، هناك حاجة واسعة النطاق إلى إصلاحات في هيكل الأمم المتحدة، وخاصة في مجلس الأمن. وكذلك من خلال الحد من دور حق النقض في التعامل مع القضايا الدولية Kأو من خلال زيادة دول الفيتو التي من شأنها تقليص دور الأعضاء الدائمين المعاصرين في مجلس الأمن، وإعطاء تفويضات لمزيد من الدول في السياسة العالمية. وبهذه الطريقة، يمكن للأمم المتحدة أن تعمل بفعالية للتغلب على الأزمات المختلفة في جميع أنحاء العالم.

إن عجز الأمم المتحدة عن الوفاء بتفويضها المتمثل في توفير مكان للحل السلمي للصراعات، ليس أقل مما هو عليه في الوقت الحاضر، أمر محبط للغاية، حيث أيدت الأمم المتحدة بشكل عام، والجمعية العامة، بوضوح وضع حد لسفك الدماء في غزة، ولم يكن فشل الأمم المتحدة إلا نتيجة لاحتجاز الولايات المتحدة والعالم رهينة لها.

ومن المؤسف أن الولايات المتحدة، باعتبارها الدولة الأكثر ثراءً وقوة في تاريخ العالم، استخدمت تلك القوة والثروة لتحقيق أهدافها الخاصة، وهو ما كان على حساب البلدان الأخرى والعالم إلى حد كبير. إن الأمم المتحدة تعمل تماماً كما أرادت الولايات المتحدة، فهم يستخدمونها لمعاقبة من يعارضونهم ومساندة من يدعمونهم، بغض النظر عن العواقب الأخلاقية والمعنوية والقانونية الكامنة.

وبعيداً عن تحويل الأمم المتحدة إلى نمر من ورق ، فقد أوضحوا بما لا يدع مجالاً للشك أن اتفاقيات جنيف، والاتفاقيات والمعاهدات الدولية، وغيرها من أشكال القانون الدولي لا تنطبق إلا على البعض منها، وكل ذلك وفقاً لتقدير الولايات المتحدة وحدها تقريباً. ونظراً لقوة الولايات المتحدة وولاء متملقيها، فكيف ستتمكن الأمم المتحدة من إنجاز عملية إعادة الهيكلة التي تشكل ضرورة أساسية للوفاء بروح تفويضها، خاصة وأن الولايات المتحدة، أو أي من الأعضاء الدائمين في مجلس الأمن، لن يتخلوا طوعاً عن سلطتهم شبه الكاملة، ولست وما هي الآلية التي يمكن أن تفرض مثل هذا الإجراء.

أطفال سوريون يبعثون بتحية لأطفال غزة عبر رسوماتهم

حمّلت ٣٠ موهبةً فنيةً من الأطفال واليافعين رسومات معرضهم الذي جاء بعنوان تحية لأطفال غزة معاني التضامن والحب والتقدير لنظرائهم الأطفال في فلسطين المحتلة، الذين يواجهون أعتى آلات الإرهاب والإجرام في العالم، خلال العدوان الصهيوني المستمر على قطاع غزة المحاصر والأراض المحتلة.

وجاء المعرض الذي يستضيفه المركز الثقافي في مساكن برزة، بالتعاون بين مديرية ثقافة دمشق والمراكز الفنية التربوية التابعة لمديرية تربية دمشق، وضم ٤٠ لوحةً متنوعةً بتقنياتها وأساليبها ومواضيعها، لتنقل كل منها رؤية ومشاعر صانعها تجاه ما يحدث من عدوان على الشعب الفلسطيني.

وعن المعرض قالت مديرة ثقافة دمشق نعيمة سليمان: إن اللوحات رسمت بأصابع الطفولة لأجل فلسطين، وعبرت عن تضامن أطفال سورية مع أطفال غزة ومحبتهم لهم، ووقوفهم إلى جانبهم بمواجهة هذه الهجمة الصهيونية الإرهابية التي تقتل الحياة والفرح والطفولة، مشيرةً إلى أن اللوحات تعبّر عن صرخة احتجاج موجهة للعالم من قبل أطفال سورية، وتؤكد على حق أطفال فلسطين بالحياة.

بدورها أوضحت مديرة المراكز الثقافية في وزارة الثقافة غروب حسن أن المعرض رسالة من أطفال سورية إلى أطفال غزة المقاومة، دعماً لصمودهم في وجه الاحتلال الصهيوني الغاشم.

كتب منوعة ومحاضرات عن تاريخ سورية في معرض الكتاب البرازيلي

بمشاركة سورية واصل معرض الكتاب البرازيلي فعاليات دورته الـ ٣٧ في العاصمة برازيليا تحت عنوان "دور المرأة في بناء مجتمعها".

وركزت مشاركة الجناح السوري ضمن المعرض والتي نظمتها السفارة السورية في البرازيل على إيصال الصورة الحقيقية لعراقة سورية وشعبها، ولا سيما المرأة السورية ودورها في بناء مجتمعها، وخاصةً في المراحل المفصلية من تاريخ البلد المعاصر وعلى جميع الصعد، فضلاً عن تسليط الضوء على الجانب النضالي والثقافي والأدبي في سورية، ودور المرأة السورية في هذا الإطار بما في ذلك إنتاجها الأدبي والثقافي والفكري.

وتضمن الجناح السوري في المعرض مجموعة من الكتب والمؤلفات "مع ترجمة بعضها للغة البرتغالية" عن تاريخ سورية والمرأة السورية والجولان المحتل، وصور وبروشورات ومطبوعات وفيديوهات عن نساء سوريات حققن نجاحات مختلفة وعن مناطق سورية، إضافةً إلى محاضرة مترجمة تحت عنوان "دور المرأة السورية في بناء مجتمعها في الجمهورية العربية السورية".

وكانت فعاليات معرض الكتاب البرازيلي انطلقت في الـ ٢٤ من الشهر الماضي، وتستمر حتى الرابع من الشهر الجاري.

إبداعات الطفولة في معرض " فينيق " لرسوم الأطفال

اللاذقية - مروان حويجة

احتضن المركز الثقافي العربي في جبلة معرض الفن التشكيلي للأطفال " فينيق " في صالة المعارض بالمركز، وقد شهد افتتاح المعرض حشد من جمهور الثقافة وعشّاق الفنّ التشكيلي مع الأطفال وأسرهم وذويهم، وقدّم الأطفال المبدعون بإشراف الفنّان المدرّب فلاديمير الخضر نحو تسعين لوحة متنوعة الموضوعات والأفكار، التي عبّروا عنها بمواهبهم الواعدة، واستحوذت البيئة والطبيعة بكل معالمها على عدد كبير من الرسومات المنجزة بالألوان المائية، وعن المعرض الذي افتتحته مديرة المركز ميادة حسن والفعاليات الثقافية والتشكيليّة، فقد أوضح الفنان الخضر أنّه يأتي حصيلة عدة ورشات فنيّة تدريبية تلقى فيها الأطفال تدريبات وصقل مهارات، واستهدفت تقديم الدعم النفسي للأطفال من خلال أجواء الورشات التفاعلية، ولاسيما بعد الزلزال وآثاره، ومن خلال هذه الورشات توفرت مساحة مناسبة للتعافي من آثار الزلزال وتحقيق انطلاقة جديدة للأطفال وتنمية وصقل مواهبهم ومهاراتهم. وأظهرت الرسومات مواهب الأطفال، وما لديهم من شغف حقيقي بفن الرسم ،وهذا ما تجلّى في تنوّع الأعمال وتعدد المواضيع والعناوين والمشاهد التي تناولوها بريشتهم الواعدة الدافقة بحبّ الوطن بكل تجلياته، وكما ظهرت لديهم مهارة إتقان التعامل مع اللون والضوء والظل في رسومات الطبيعة والريف والبيئة، فأبدعوا في رسم المناظر الطبيعية بجمالية لافتة وبمهارة واضحة، كما في لوحات البحر والجبل والأشجار

البطاريق تأخذ أكثر من 10 آلاف قيلولة في اليوم

بيّنت دراسة حديثة نُشرت الخميس في مجلة "ساينس" أن طير البطريق الشريطي الذقن يأخذ يومياً أكثر من ١٠ آلاف قيلولة قصيرة، متوسّط مدة الواحدة منها أربع ثوان.

ووفق وكالة فرانس برس، تتيح هذه القيلولات الصغيرة للبطريق الشريطي الذقن تجميع أكثر من ١١ ساعة نوم يومياً.

وأشار معدّو الدراسة إلى أنّ البطاريق قد تكون طوّرت هذه الميزة بسبب حاجتها لأن تبقى متيقظة بصورة مستمرة.

ولفتوا إلى أنّ هذه الدراسة تبيّن أنّ فوائد النوم قد تكون تراكمية حتى لو كان يحصل ضمن قيلولات قصيرة أقلّه لدى بعض الأنواع على عكس الاعتقاد الذي كان سائداً حتى اليوم.

وتبلغ أعداد البطريق الشريطي الذقن نحو ثمانية ملايين زوج قادر على التكاثر، وتعيش بشكل أساسي في شبه جزيرة أنتاركتيكا والجزر الواقعة في جنوب المحيط الأطلسي.

وخلال فترة التعشيش على البطاريق مراقبة بيوضها لحمايتها من الطيور المفترسة، مثلاً في وقت يذهب الشريك الآخر للبحث عن أطعمة لفترة قد تصل أحياناً إلى أيام عدة. ويتناوب الذكور والإناث على هذه المهمة.

امرأة تنجب توأمين بعد أن تجاوزت السبعين

أنجبت سيدة أوغندية تبلغ من العمر ٧٠ عاماً توأمين بعد تلقيها علاج للخصوبة جعلها واحدة من أكبر الأمهات في العالم.

وقال المتحدث باسم مستشفى النساء آرثر ماتسيكور إن سافينا ناموكوايا أنجبت صبياً وفتاة الأربعاء، عبر عملية قيصرية بالعاصمة كمبالا بعد أن تلقّت علاج تخصيب صناعي.

وأوضح أن الأم بصحة جيدة، مشيراً إلى أن ناموكوايا سبق أن أنجبت طفلة بنفس المستشفى عام ٢٠٢٠ عندما كانت في أواخر الستينيات من عمرها.

وأوضح الطبيب أن الأم السبعينية أصبحت قادرة على التجول في أرجاء المستشفى بعد يومين أو ٣ من إنجاب التوأمين.

من جانبه وصف الطبيب إدوارد تامالي سالي في تصريحات إعلامية ما حدث بأنه "إنجاز استثنائي".

وكان التوأمان قد ولدا قبل الأوان في الأسبوع ٣١ من الحمل وجرى وضعهما في الحاضنات لكن الأطباء أكدا أنهما يتمتعان بصحة جيدة.

وهذه ليست المرة الأولى التي تنجب فيها سيدة طاعنة بالسن طفلاً، ففي عام ٢٠١٩، وضعت امرأة تبلغ من العمر ٧٣ عاماً في جنوب الهند توأماً بفضل تقنية التلقيح الصناعي.

تابع وجهة

.. عاد الشيخ، وفور جلوسه، قال له صديقي: "أرجو أن تتوسّع في توضيح مقولة إنّ غضب الأمريكيين أقلّ كلفة من رضاهم، ونحن لم نرَ إلاّ غضبهم"؟!!

التفتَ الشيخ إليّ وقال: "أنت صامت اليوم لا تتكلّم"!!

قلت: "إذا لم يكن في الكلام ما يفيد فلماذا نقوله"؟!!

قال: "بارك الله بك تلك سمة العقلاء"، والتفتَ لصديقي، وقال:

تعال ندقق فيما تريده واشنطن، منا ومن غيرنا، وأتمنّى تقبّل ما أقول، رغم أنّ الواقع الذي نعاني منه ما يترك حضوراً إلا لما نحتاج إليه من الضروريات في حدودها الدنيا، وهو واقع صعب ومرير، ولكنّ ما نحن فيه، أحد أسبابه الكبرى ما تريده واشنطن، ولو افترضنا ارتفاع هذه الإرادة لانْحلّ القسم الأكبر من عُقد مواجهاتنا القاسية. واشنطن يا ابن أخي ما تطلبه هو عيْن ما تطلبه تل أبيب، وهذا يُعيدنا إلى المساحة المنسيّة، أو المُنساة، بحكم قسوة ما يُطالعنا في كلّ ساعة، أنت تعرف أنّ الصهيونيّة شعارها المرسوم على علمها "حدودك يا إسرائيل من الفرات إلى النّيل"، ولقد خيضتْ حروب كثيرة من بداية تسليم الإنكليز للصهاينة، أثناء احتلالهم لفلسطين، ومساعدتهم التي كان لها الدور الأكبر في قيام الكيان الصهيوني؛ خيضت هذه الحروب، وفي كلّ مرّة كانت "إسرائيل" تقضم جزءاً من الأرض العربيّة، حتى وصلنا إلى ما نحن فيه الآن، إذ أنكم تعرفون التفاصيل، وبعضكم عايش مفرداتها، فوصلت "تل أبيب" إلى مرحلة لم تعد قادرة على تحقيق ما تطمح إليه بالقوة العسكريّة، لا سيّما بعد أن أصبحت المقاومة في جنوب لبنان، أعني حزب الله، قوة يحسب لها العدو الصهيوني كل حساب، بل وأصبحت لاعباً حتى في انتخابات الداخل الإسرائيلي، واهترأت الكثير من أوراق كامب ديفيد، ومن مراهنات، أو مُداهنات أوسلو، وحدث هذا الاستعصاء الذي هو لا حلّ، ولا عدم حلّ، وسقط معه الرهان على اختراق المجتمع العربي، وكانت مصر، بشعبها، نموذجاً رائعاً لرفض ما حلمتْ به "إسرائيل"، وتغيّر الاتجاه نحو الاكتفاء بإقامة علاقة شبه تطبيعية مع بعض العواصم العربيّة، ولا يجوز أن ننسى الدور الإيراني، مستنداً إلى إنجازاته التي تجعل إسرائيل وأصدقاءها في قلق دائم.

سأختصر، للوصول إلى النتيجة، ما تريده واشنطن من سوريّة إقامة علاقات مع "إسرائيل"، عبر مقولة "السلام مُقابل السلام"، ولو تحقّق ذلك فإنّه يعني سقوط قلعة المقاومة، واختراق قلب العروبة النابض دمشق، وباختراق هذه القلعة ستنهار روح المقاومة لأزمنة لا يعلمها إلاّ الله، ولم تحدث حرائق الخراب العربي في سوريّة إلاّ لأنّها قالت "لا" لما تريده واشنطن و"تل أبيب"؛ وحين فشل المخطط المرسوم، ودفعْنا أثماناً غالية، وباهظة، اختارت واشنطن أن يبقى الحريق متواصلاً، لأنّ مصير العديد من قضايا العالم الحساسة متوقف على ما ترسو عليه نهاية الأحداث في بلادنا العربيّة.

قد يقول قائل يا أخي "لنتهادن قليلاً مع الأمريكان فعسى أن نخرج ممّا نحن فيه"، وهنا أقول لهؤلاء: أنظروا إلى مجريات الأحداث في بلدان عربيّة أخرى تهادنت مع واشنطن، فهل وصلت إلى بعض ما يريده الشعب فيها؟!! خذوا ليبيا مثالاً، خذوا العراق، هل عرف الراحة المرجوّة منذ احتلاله؟!! قد تبدو بعض الأمور أقلّ حدّة في بعض المناطق، بيد أنّها دون الكثير من أصغر الأحلام الشعبيّة.

إنّ الأمريكان يريدون أن يجعلوا كلّ ما نحلم بتحقيقه بيد "تل أبيب"، وهكذا تبدو كلفة المقاومة أقل بكثير من كلفة الموافقة، وعلينا انتظار ما ستتمخض عنه أحداث ما بعد طوفان الأقصى..

عبد الكريم النّاعم
aaalnaem@gmail.com

المدير العام- رئيس هيئة التحرير: د.عبد اللطيف عمران / رئيس التحرير: بسام هاشم / أمينا التحرير: حسن النابلسي / علي اليوسف